



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
ميدان: العلوم الاجتماعية
شعبة: علوم التربية
التخصص: علم النفس التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

من إعداد الطالبين:

بن سعدي فاطمة

بن يوسف سليمة

علاقة المناخ المدرسي بجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة

تاريخ المناقشة 2025/05/27

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

أ.د نوبيات قدور..... رئيسا

أ.د قوارح محمد مشرفا ومقررا

أ.د مزياني الوناس مناقشا

السنة الجامعية : 2025/2024

CONFIDENTIAL



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
ميدان: العلوم الاجتماعية
شعبة: علوم التربية
التخصص: علم النفس التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

من إعداد الطالبتين:

بن سعدي فاطمة

بن يوسف سليمة

علاقة المناخ المدرسي بجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة

تاريخ المناقشة 2025/05/27
لجنة المناقشة مكونة من السادة

أ.د نوبيات قدور..... رئيسا
أ.د قوارح محمد مشرفا ومقررا
أ.د مزباني الوناس مناقشا

السنة الجامعية : 2025/2024

CONFIDENTIAL

بسم الله الرحمن الرحيم

((يأيتها الذين ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم و إذا قيل أنشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين ءامنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير))

شكر وتقدير

الحمد لله العظيم الأكرم , الذي علم بالقلم , علم الإنسان ما لم يعلم , عزيز
الثناء , جليل العطاء ربنا لا نحصي ثناء عليك , أنت كما أثنيت على نفسك
, والصلاة والسلام على النبي المعلم , الذي أوصانا بالشكر , وعلمنا البر ,
وزين بالإسلام أخلاقنا , فجزاه الله عنا خير الجزاء . وأتقدم بالشكر
الجزيل إلى الدكتور قوارح محمد على تعاونه وسعة صدره في إنجاز هذا
العمل والشكر موصول لكل أساتذتنا الذين نهلونا من منابعهم العلمية طوال
فترة الدراسة ولبيت شكري يفي جامعتي التي أحببت عطائها ممثلة بجميع
موظفيها , وأخيرا شكري الخالص لكل من أحبني وخصني يوما بدعائه .




الإهداء

إلى من علمني أن الدنيا كفاح
وسلاحها العلم والمعرفة
إلى الذي لم يبخل علي بأي شئ
إلى من سعى لأجل راحتي و نجاحي
إلى أعظم وأعز رجل في الكون
أبي الغالي رحمة الله عليك

:

بن يوسف سليمة





إهداء :

أخط اخر الحروف في عملي المتواضع و أكتب من قلبي إلى قلبي كلمات
تعبر عن إمتناني الكبير لخالقي و بارئي فاطر السموات و الأرض...
أهدي عملي و ثمرة أحلامي إلى أمي و أبي، أنتما النور الذي يشرق في دجى
الليالي الحالكة...

شكرا لكل من ساعدني، أساتذتي الكرام و صديقاتي **سليمة و صفاء**
أدام الله تعاوننا في الخير و الطاعات و رزقني اللهم و إياكي و جميع الطلبة
عملا يحبه و يرضاه...

بن سعدي فاطمة



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط , بالإضافة إلى التعرف على الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي, وتمثلت عينة الدراسة في (130) أستاذاً وأستاذة من أساتذة التعليم المتوسط, تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد تم استخدام أداتين لجمع البيانات : إستبيان لقياس المناخ المدرسي من إعداد عبير فايز محمود دودين (2021), وإستبيان لقياس جودة الأداء التدريسي من إعداد موفق أسماء (2015). تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي, جودة الأداء التدريسي, أساتذة التعليم المتوسط

Abstract:

The present study aimed to explore the relationship between the school climate and the quality of teaching performance among middle school teachers, as well as to identify differences in the study variables based on gender and specialization.

The study adopted a descriptive correlational approach. The sample consisted of 130 male and female middle school teachers selected randomly. Two questionnaires were used for data collection: one measuring school climate developed by Abeer Fayez Mahmoud Dudin (2021), and another measuring the quality of teaching performance developed by Muwafaq Asmaa (2015). Data were analyzed using SPSS.

The study yielded the following results:

No statistically significant relationship was found between school climate and the quality of teaching performance.

No statistically significant differences in school climate were found based on gender or specialization.

Statistically significant differences in teaching performance quality were found based on gender, while no significant differences were found based on specialization.

الصفحة	فهرس المحتويات	الرقم
	الشكر.	01
	اهداء	02
	ملخص الدراسة باللغة العربية	03
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	04
	قائمة الجداول	05
	قائمة الأشكال	06
أ	مقدمة	07
الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها		
02	اشكالية الدراسة	08
05	تساؤلات الدراسة	09
05	فرضيات الدراسة	10
05	أهمية الدراسة	11
06	أهداف الدراسة	12
06	التعريف الإجرائية	13
07	حدود الدراسة	14
الفصل الثاني: المناخ المدرسي		
09	تمهيد	15
09	تعريف المناخ المدرسي	16
11	المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي	17
12	أهمية المناخ المدرسي	18
12	النظريات المفسرة للمناخ المدرسي	19
13	أنواع المناخ المدرسي	20

15	العوامل المؤثرة في المناخ المدرسي	21
16	طرق قياس المناخ المدرسي	22
18	أساليب تحسين المناخ المدرسي	23
19	خلاصة	24
الفصل الثالث: جودة الأداء التدريسي		
21	تمهيد	25
21	تعريف الجودة وأهميتها في التعليم متوسط	26
22	تعريف الأداء	27
23	تعريف التدريس	28
24	تعريف جودة الأداء التدريسي	29
24	معايير جودة الأداء التدريسي	30
25	العوامل المؤثرة في جودة الأداء التدريسي	31
26	طرق قياس جودة الأداء التدريسي	32
27	متطلبات تطبيق الجودة في التعليم	33
28	معوقات تطبيق الجودة في التعليم	34
29	خلاصة الفصل	35
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية		
32	تمهيد	36
32	المنهج المستخدم في الدراسة	37
32	مجتمع الدراسة	38
33	أولاً: إجراءات الدراسة الاستطلاعية	39
33	أهداف الدراسة الإستطلاعية	40
34	عينة الدراسة الإستطلاعية	41

34	أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة	42
35	الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة	43
38	ثانياً: إجراءات الدراسة الأساسية	44
38	ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	45
38	خلاصة الفصل	46
الفصل الخامس: عرض وتحليل و مناقشة النتائج الدراسية		
41	تمهيد	47
41	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات	48
48	الخاتمة	49
51	قائمة المصادر والمراجع	50

فهرس الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	يوضح أنواع المناخ المدرسي	14
02	يوضح العوامل المؤثرة في المناخ المدرسي	15

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
03	يوضح عدد الأساتذة في كل متوسطة من متوسطات	33
04	يوضح الأبعاد وعدد الفقرات للإستبيان المناخ المدرسي	34
05	يوضح قياس الصدق بإستخدام المقارنة الطرفية	35
06	يوضح ثبات المناخ المدرسي بطريقة ألفا كرونباخ	36
07	يوضح ثبات المناخ المدرسي بطريقة التجزئة النصفية	36
08	يوضح صدق بطريقة المقارنة الطرفية	37

37	يوضح ثبات جودة الأداء التدريسي بطريقة ألفا كرونباخ	09
37	يوضح ثبات جودة الأداء التدريسي بطريقة التجزئة النصفية	10
41	يوضح الفرضية الأولى	11
42	يوضح الفرضية الثانية	12
43	يوضح الفرضية الثالثة	13

فهرس الملاحق

الصفحة	الملاحق	الرقم
58	يوضح إستبيان لقياس المناخ المدرسي	01
62	يوضح إستبيان لقياس جودة الأداء التدريسي	03
64	مخرجات SPSS	03

مقدمة

مقدمة:

تعد التربية من أبرز الركائز الأساسية التي تسهم في تطور المجتمعات وتجديدها، إذ لا تقتصر وظيفتها على نقل المعارف والمهارات، بل تشمل أبعاداً اجتماعية وثقافية وإقتصادية، تجعل منها عملية مستمرة وشاملة تهدف إلى بناء الإنسان وتنميته في مختلف جوانب الحياة. ومن هذا المنطلق، تحظى التربية باهتمام كبير من مختلف فئات المجتمع، سواء على مستوى الأفراد، كالأولياء الذين يعتبرونها أداة لبناء شخصية أبنائهم، أو على مستوى المؤسسات والفاعلين الاجتماعيين من علماء الدين وفلاسفة ومفكرين، الذين ينظرون إليها كوسيلة لترسي القيم وتعزيز الهوية الثقافية للمجتمع.

وتسعى المؤسسات التربوية بدور محوري في إعداد جيل من الشباب الواعي والمتقف، القادر على الإسهام في تقدم مجتمعه من خلال تعزيز روح الإبتكار والتفكير النقدي. فهي تعد مؤسسات اجتماعية تنمو داخلها علاقات تفاعلية بين المعلمين والتلاميذ، وتوفر بيئة محفزة تسهم في تنمية القدرات الفكرية والإبداعية، وتعزز الإلتزام المجتمعي لدى المتعلمين، مما يدعم مسارهم الدراسي ويزيد من فرص نجاحهم.

وفي هذا الإطار، تمثل العملية التعليمية سلسلة متكاملة من الأنشطة والتفاعلات المنظمة، التي تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والقيم لدى المتعلمين ضمن بيئة تعليمية مخططة. ويساهم المعلم بدور فعال كمرشد وموجه، مستعملاً أساليب وإستراتيجيات بيداغوجية متنوعة، في حين يعد المتعلم محور العملية التعليمية من خلال مشاركته الفاعلة في إستيعاب المحتوى وتطوير قدراته الذاتية.

ويعتبر المناخ المدرسي من العوامل النفسية والاجتماعية الأساسية التي تحدد طبيعة البيئة التعليمية، ويؤثر بدرجة كبيرة في فعالية العملية التعليمية وجودة الأداء التدريسي. فهو يشمل التفاعلات والعلاقات داخل المدرسة، ويؤثر في دافعية التلاميذ والمعلمين على حد سواء، مما ينعكس بشكل مباشر على نوعية الأداء التربوي.

أما جودة الأداء التدريسي، فهي تعكس مدى قدرة المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية، من خلال توظيف إستراتيجيات تعليمية مبتكرة وأساليب مناسبة تلبي حاجات المتعلمين، وتسهم في تنمية مستواهم العلمي والمهاري بشكل متكامل.

وفي ضوء هذه المعطيات، هدفت دراستنا إلى تناول الموضوع من خلال جانبين رئيسيين:

الجانب النظري: وقد تضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تناول مشكلة الدراسة, وأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة, إلى جانب تحديد التساؤلات وصياغة الفرضيات, وبيان أهمية وأهداف الدراسة, بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية وحدود الدراسة.

الفصل الثاني: خصص لعرض مفهوم المناخ المدرسي, أهميته, نظرياته المفسرة, أنواعه, العوامل المؤثرة فيه, طرق قياسه, وأساليب تحسينه.

الفصل الثالث: تناول مفهوم جودة الأداء التدريسي, أهميتها في التعليم المتوسط, معايير الجودة, العوامل المؤثرة في جودة الأداء التدريسي, وطرق قياسها, بالإضافة إلى متطلبات تطبيق الجودة والمعوقات التي قد تعترضها.

الجانب التطبيقي, وقد شمل فصلين:

الفصل الرابع: تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة, بدءاً بالدراسة الإستطلاعية, فالمنهج المعتمد, وعينة الدراسة, وأدوات جمع البيانات, والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: خصص لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة, مع تقديم مجموعة من المقترحات المستخلصة من النتائج المتوصل إليها.

الجانب النظري

الفصل الأول :مشكلة الدراسة واعتباراتها

- 1- الإشكالية الدارسة
- 2- فرضيات الدارسة
- 3- أهمية الدارسة
- 4- أهداف الدارسة
- 5- التعاريف الإجرائية
- 6- حدود الدارسة

1. الإشكالية

تعتبر المؤسسة من أهم المؤسسات الاجتماعية تضم مجموعة من الهياكل والوظائف والعمليات والأنشطة والتي تتم فيها العملية التعليمية والتقاء فئات مجتمعية مختلفة الأعمار لتعليم التلاميذ وتزويدهم بالمعارف والحقائق العلمية والقيم الحسنة، و يتم فيها التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطاقم الإداري الذين يعتبرون أحد أقطاب المناخ المدرسي والذي يعبر عن البيئة الشاملة داخل المدرسة التي يعمل بها الأساتذة وتؤثر بشكل كبير على جودة أدائهم التدريسي، فهو يختلف من مؤسسة إلى أخرى من حيث الموقع الجغرافي ونمط الإدارة وطبيعة العلاقات بين أفرادها فالبعض منها يتمتع بمناخ مدرسي إيجابي يشجع على التعاون والإبتكار و الأخرى تعاني من ضعف التواصل ونقص الموارد مما ينعكس سلبا على أداء التلاميذ والأساتذة وهذا التفاوت يجعل المناخ المدرسي عنصرا حاسما في تحديد جودة العملية التعليمية.

فجودة الأداء التدريسي تعتبر من أهم العوامل الأساسية التي تساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، فهي تعتمد على ممارسات تعليمية فعالة من قبل المعلمين من خلال التفاعل الإيجابي بين التلاميذ والتخطيط الجيد لإعداد الدروس يمكن من خلال تقديم تعليم عالي الجودة يلبي لإحتياجاتهم والتطوير المهني المستمر للمعلمين مما يعزز من جودة التعليم التي تعتبر مؤثر للمناخ المدرسي.

ولهذا عرفه **طه مطر هلال فراج** سنة (2021) بأنه الإنطباع العام المتكون لدى أعضاء المدرسة، والمتضمن لمتغيرات عديدة منها: أسلوب معاملة المديرين لمرووسهم، وفلسفة الإدارة العليا، وظروف العمل، ونوعية الأهداف التي تسعى إليها المدرسة، وطبيعة العلاقات بين العاملين والطلبة كما يتأثر المناخ بالجو العام الذي يسود البيئة الخارجية التي تعمل المدرسة وبمستواها الحضاري وإستقرارها، وبمدى سيادة الأبعاد الديمقراطية التشاورية فيها. (طه، 2021، ص211).

كما أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع علاقة المناخ المدرسي بجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط ومن أهم هذه الدراسات :

دراسة هندي صالح نيباب (2011) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من، وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقة ذلك بمتغيرات مديرية التربية، وجنس المدرسة، وحجمها، وتكونت العينة من (36) معلما ومعلمة ومن (324) طالبا وطالبة من الصف العاشر الأساسي، يتوزعون على (18) مدرسة، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية، و تصميم استبانة إشتملت على (37) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

أظهرت النتائج أن أهم الخصائص الإيجابية التي يتصف بها المناخ المدرسي للمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والطلبة هي على الترتيب: الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة والعلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية، أما الخصائص السلبية للمناخ فتمثلت بوجود مشكلات مدرسية،

وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين والطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر متغير مديرية التربية التي تتبعها، وجنسها، وحجمها في حين فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات الطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر مديرية التربية، وجنس المدرسة، وعدم وجود أثر لمتغير حجم المدرسة في هذه التقديرات.

دراسة بن بيه أحمد (2016) هدفت هذه الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات. وإستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق إستبيان أعده الباحث على عينة من الأساتذة قوامها (515) أستاذا بعد التأكد من خصائصه السيكومترية .

وخلصت نتائج البحث إلى ما يلي: مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات متوسط، وجود فروق في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير التخصص لصالح الذين يدرسون المواد التقنية على حساب الذين يدرسون المواد الأدبية، عدم وجود فروق في مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

دراسة سمية حيدر منصور (2017): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطوير المناخ المدرسي في مدراس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة دمشق في ضوء اتجاه المناخ المدرسي الإيجابي الداعم لتربية المواطنة، وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة بحثية طبقت على جميع المديرين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة دمشق البالغ عددهم (115) مديرا.

أظهرت نتائج البحث الحاجة لمتطلبات تطوير المناخ المدرسي بدرجة عالية من وجهة نظر المديرين عينة البحث، وأظهرت أيضا عدم تأثير متغيرات البحث المستقلة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) على استجابات المديرين عينة البحث فيما يتعلق بمتطلبات التطوير.

دراسة إسماعيل علي العمري (2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المناخ المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة الحسكة من وجهة نظر المعلمين، تكون مجتمع البحث من (2395) معلم ومعلمة، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (360)، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية وإستخدام الباحث إستبانة مكونة من (40) بندا شملت (4) محاور (الواقع الإداري , وواقع العلاقات الإنسانية , وواقع تحصيل التلاميذ , وواقع الإمكانات المدرسية وتجهيزاتها) .

ومن أبرز نتائج البحث: عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المحاور جميعها بين متوسط درجات المعلمين الذكور ومتوسط درجات المعلمات الإناث على إستبانة المناخ المدرسي، ووجود فروق دالة إحصائيا في المحاور جميعها بين متوسط درجات

وجود فروق دالة إحصائية في المحاور جميعها بين متوسط درجات المعلمين على إمتحان المناخ المدرسي لصالح المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة (11) سنة فأكثر. دراسة **براهيم رابح عبد القادر** (2021) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك المواطنة التنظيمية وجودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم العالي, فقد شملت الدراسة عينة مكونة من (266) أستاذا خلال سنة (2019), كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لإنجاز الدراسة, وإستخدمت أداة جمع البيانات (استبيان) حول سلوك المواطنة التنظيمية وجودة الأداء التدريسي, ليتم بعدها عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها.

وخلصت نتائج البحث في ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين سلوك المواطنة وجودة الأداء التدريسي للأساتذة الجامعيين يبدى الأساتذة بجامعة البليدة 2 درجة أعلى من المتوسط المفترض في جودة أدائهم التدريسي, توجد فروق في جودة الأداء التدريسي للأساتذة تبعا للرتبة, لا توجد فروق بين الجنسين في أدائهم التدريسي. دراسة **فيصل محمد عبد الباري توتو** (2022) هدفت هذه الدراسة إلى تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب, تكونت عينة الدراسة من (37) طالبا وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية, كانت أداة الدراسة عبارة عن إمتبيان .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى إتفاق معظم الطلاب على وجود مجموعة من المعايير موزعة على محورين: جودة المحاضرة التدريسية, والتقييم والتغذية الراجعة, كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب حول معايير الجودة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير النوع. دراسة **محمد باي, عبد الحميد عشوي** (2023) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين المناخ المدرسي وجودة التعليم تعزى إلى المسمى الوظيفي (مدير وأستاذ), حيث تم تطبيق مقياسين للمناخ المدرسي وجودة التعليم من إعداد الباحث. تم جمع البيانات من (200) مديرا وأستاذا يزاولون مهامه في المدارس الإبتدائية بولاية مستغانم بلغ متوسط أعمارهم (39.88) سنة وإنحراف معياري (8.274) سنة .

أسفرت النتائج على وجود علاقة إرتباطية قوية موجبة ودالة إحصائية بين المناخ المدرسي وجودة التعليم في المدارس الإبتدائية, وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات المناخ المدرسي وجودة التعليم تعزى إلى المسمى الوظيفي (مدير وأستاذ).

دراسة **مريم قاسم إبراهيم يونس** (2024) هدفت هذه الدراسة على العلاقة بين الدراسة المناخ ودور قيادة المدرسة في حل المشكلات السلوكية للطلبة في مدارس منطقة المثلث الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمديرين والمفتشين, تم الاعتماد على المنهج المختلط الذي يجمع بين المنهج الوصفي الإرتباطي والوصفي , تكونت عينة الدراسة من (253) فردا من الطلبة والمعلمين, تم إختيارهم بطريقة عشوائية, وقد شملت العينة (155) طالبا و (98) معلما.

وتوصلت الدراسة إلى أن القيادة المدرسية تلعب دورا محوريا في معالجة المشكلات السلوكية, حيث تبين أن هناك تأثيرا إيجابيا للقيادة على المناخ المدرسي, ومع ذلك لم تجد الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي بناءا على متغيرات مثل الجنس, المهنة, الصف الدراسي, التخصص, أو المستوى التحصيلي.

2. التساؤلات:

- هل توجد علاقة بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط

- هل يوجد إختلاف في المناخ المدرسي لدى أساتذة التعليم المتوسط بإختلاف كل من الجنس والتخصص.

- هل يوجد إختلاف في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط بإختلاف كل من الجنس والتخصص .

3. فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط

- لا توجد فروق دالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى أساتذة التعليم المتوسط بإختلاف كل من الجنس والتخصص.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط بإختلاف كل من الجنس والتخصص.

4. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في تركيزها على المرحلة المتوسطة, التي تعد من أهم المراحل الحساسة في حياة الفرد حيث تعتبر هذه المرحلة نقطة تحول في التطور النفسي والاجتماعي والتعليمي للتلاميذ لذا يتطلب الأمر دعما وتوجيها مناسب لضمان نموهم السليم وتحقيق أهدافهم التعليمية.

- الإستفادة من هذه الدراسة تساهم في خلق بيئة مدرسية داعمة لتهيئة المناخ المدرسي الذي يساعد التلاميذ على التوافق الدراسي وتحقيق جودة تعليمية أكثر فاعلية.

- تساعد هذه الدراسة في تقديم نتائج ومقترحات قيمة تساهم في تحسين المناخ المدرسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة, وتعزيز أداء الأساتذة مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

- توضيح مفهوم المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي للأساتذة التعليم المتوسط.

- تعزيز المناخ المدرسي الإيجابي من خلال دعم الأساتذة وتنمية العلاقات الإجتماعية.
- تزويد المكتبة العلمية بمثل هذه الدراسات.
- تعليم مهارات وتقنيات البحث العلمي.

5. أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي.
- الكشف عن الفروق في المناخ المدرسي لدى أساتذة التعليم المتوسط بين كل من الجنس والتخصص .
- البحث عن الفروق في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط بين كل من الجنس والتخصص .
- توفر هذه الدراسة مجموعة من المعلومات والبيانات التي تساعد الأساتذة لاتخاذ القرار الذي يحسن من أدائهم المهني.
- تساعد الأساتذة على تقويم أدائهم ومعرفة نقاط القوة والاعتماد عليها في أدائهم التدريسي .

7. التعاريف الإجرائية:

- **تعريف المناخ المدرسي:** هو البيئة الاجتماعية والنفسية السائدة في المؤسسة التعليمية, ويشمل العلاقات بين التلاميذ والأساتذة, وبين الأساتذة وزملائهم والإدارة المدرسة والمرافق المدرسية, وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أساتذة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة خلال الموسم الدراسي 2024-2025 .

- **تعريف جودة الأداء التدريسي:** هي الكفاءة والفعالية والممارسات التي يقدمها الأستاذ في تنفيذ مهامه التعليمية لتحقيق أهدافه المرجوة وقدرته على إعداد الدروس وتنظيمها بشكل منهجي و الإعتداد على أساليب التدريس المتنوعة وتعزيز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ لتحقيق نتائج تعليمية فعالة, وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أساتذة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة خلال الموسم الدراسي 2024-2025

8. حدود الدراسة:

1/ **الحدود المكانية:** لقد تمت هذه الدراسة على عينة من المتوسطات المتواجدة بمدينة ورقلة .

2/ **الحدود الزمنية:** هذه الدراسة تمت في الفترة تمتد ما بين 2024 /09/01- 2025/05/10.

3/ **الحدود البشرية:** أجريت هذه الدراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط المتواجدة بمدينة ورقلة.

الفصل الثاني: المناخ المدرسي

تمهيد

1. تعريف المناخ المدرسي

2. المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي

3. أهمية المناخ المدرسي

4. النظريات المفسرة للمناخ المدرسي

5. أنواع المناخ المدرسي

6. العوامل المؤثرة في المناخ المدرسي

7. طرق قياس المناخ المدرسي

8. أساليب تحسين المناخ المدرسي

خلاصة

تمهيد

تعد المدرسة مؤسسة تربوية تتولى تنشئة التلميذ من شتى نواحي نموه الجسمي والعقلي والخلقي والاجتماعي، بحيث تجعل منه شخصية متكاملة من ناحية، وتعدده للتكيف الناجح مع الحياة ومنطق العصر الذي يسير على مناهج العلم والتكنولوجيا من ناحية أخرى، فالمدرسة مؤسسة إجتماعية وظيفتها التربوية والتعلم، وفق أهداف وبرامج تربوية مرسومة، هدفها إعداد جيل واعي ومتعلم، يطمح إلى التقدم والرقي، فهي مؤسسة تنمو فيها العلاقات بين التلاميذ والمدرسين، وتنتفح من خلالها إمكانيات التلاميذ وأنشطتهم الفكرية والعلمية، فهي تلعب دورا هاما في عملية إكساب الخبرات، فتشجع حاجة التلميذ للانتماء والتعبير عن الذات والشعور بالنجاح وهذا ما يطلق عليه بالمناخ المدرسي .

ويعتبر المناخ المدرسي الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية والذي يتضمن الكيفية التي تدار بها المدرسة، على أساسه يتم اتخاذ القرارات وتنفيذ وتوزيع الأدوار والواجبات وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة نشاطات المدرسة وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على إختلاف مستوياتها ووظائفها، لذلك فإن أي مدرسة لا تستطيع تحقيق أهدافها مهما توافرت لها الإمكانيات المادية والفيزيائية ما لم تركز على المناخ المدرسي بإعتباره أهم المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل على مفهوم المناخ المدرسي و المفاهيم المرتبطة به وأهميته وكذلك أهم النظريات المفسرة له، والعوامل المؤثرة عليه .

1. تعريف المناخ المدرسي :

هناك عدة تعريفات للمناخ المدرسي جاءت بعد عدة تجارب وأبحاث وسوف نوجز هنا بعضا منها :

عرفه الزبيدي: بأنه علاقة المدرس بالطالب وتقيس مدى الإهتمام والصدقة التي يوليها المدرس للتلميذ وعلاقة التلميذ برفاقه في المجتمع المدرسي والتي تتسم بجو الألفة والتعاون، ومدى إهتمام التلميذ وتقبله للمدرسة وحبها لها بوجه عام، ومدى الأهمية المعطاة من إدارة المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية وكذلك الإهتمام بالعلاقات الإجتماعية بين إدارة المدرسة والمعلمين والتلاميذ . (يحيوي، 2020، ص672) .

و فوزي بن دريدي (2009): فيرى أن مصطلح المدرسي يشير إلي نوعية الحياة والاتصال المتصور داخل المدرسة. كما يمكن اعتبار "مناخ مدرسة يشابه الجو الذي يعم في العلاقات الاجتماعية وفي القيم، الإنتظارات المشتركة من طرف الفاعلين في المؤسسة المدرسية". (بن دريدي، 2009، ص27).

ويعرفه **مجدي عويسات (2006/2005):** " بأنه الجو التعليمي الذي يسود المدرسة " .

أما صالح هندي (2011): فقد وضع التعريف التالي للمناخ المدرسي بقوله: " أن المناخ المدرسي هو حالة جو سواء أكانت مرضية أم غير مرضية ". (بوستة، عواريب، 2023، ص172).

وقد أورد **العميان (2005)**: تعريفاً دقيقاً معبراً بالفعل على أن المناخ هو أحد مكونات البيئة الداخلية بقوله: إنه البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد، وهذا أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية والإقتصادية داخل المؤسسة .

في حين نجد **بوفارس**: يعرف المناخ المدرسي مصطلح من المصطلحات التي عرفت في ميدان التربية حديثاً وإستمدت كيانها من علم الاجتماع، وعلم النفس الإجتماعي، وقد جذب موضوع المناخ المدرسي إنتباه العديد من الباحثين التربويين بسبب نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد أهميته في التأثير على نتائج العملية التعليمية، وأداء المؤسسات التعليمية بصفة عامة. (بوفارس، 2016، ص712).

عرفه **عريبات (2007)**: المناخ المدرسي بأنه: تلك المهمات المستهدفة والمخطط لها بموجب البناء التنظيمي للمدرسة، وأنماط الإدارة المدرسية والصفية السائدة فيها، ونوع الإتصالات وقيم العمل والعلاقات السائدة داخل البيئة المدرسية، كمشاعر الأمن، والرضا الوظيفي، التي يشعر بها ويتأثر بها المجتمع المدرسي، وبما يحقق تعاون وتضامن وإنتماء أفراد هذا المجتمع وإثارة دافعيتهم، كي يعملوا بتناغم وفاعلية ورضا لتحقيق المقاصد التربوية .

ويرى **نواس (2002)**: أن المناخ المدرسي مجموعة من الخصائص والسمات الثابتة نسبياً، التي تميز مدرسة عن أخرى، والمكتسبة نتيجة للتفاعل الحادث بين مكوناتها المادية والبشرية، وتؤثر في سلوك الأفراد داخل المدرسة حسب إدراكهم لها. (الربيعي، 2019، ص47).

ويعرفه **الطويرقي (2014)**: على أنه مجموعة الخصائص التي تميز مدرسة معينة عن غيرها، وتؤثر في سلوك الأفراد نتيجة عملية التفاعل بين مدير المدرسة والعاملين فيما يتعلق في القيادة المدرسية، والعلاقات الإنسانية، وإمكانيات المدرسة والتجهيزات التقنية، ولوائح وأنظمة العمل، وتحفيز العمل وتقويم الأداء. (الطلحي، بكر، 2018، ص258).

ويشير **عبد الله الصافي** المناخ المدرسي هي البيئة النفسية الإجتماعية السائدة في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة، والتي تتمثل في: علاقة المدرس بالطالب وتقيس مدى الاهتمام الموجه للطلاب من قبل المدرسين، علاقة الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي، ومدى إهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبها لها بوجه عام، والأهمية المعطاة من إدارة المدرسة وكذا الإهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب. (صولي، 2015، ص251).

وعرفه **GEORGIA** هو نوعية الحياة المدرسية وطبيعتها، وهو يقوم أنماط من خبرات وتجارب المعلمين بهذا الجانب فيما يخص الحياة المدرسية، ويعكس العلاقات والقيم والقواعد والممارسات القيادية والهياكل التنظيمية داخل المدرسة . (سليمان ، 2021، ص202).

حيث يرى أونيس (OWENS 1981): أن المناخ المدرسي هو نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة, فالمناخ المدرسي هو مجموعة الخصائص الثابتة في البيئة الداخلية للمنظمة والتي يعيشها الأفراد وتؤثر على سلوكهم, ويمكن وصفها في ضوء مجموعة من القيم المرتبطة بخصائص المنظمة. (بن صافية , 2013 , 156) .

من خلال التعاريف السابقة يمكن الإستنتاج بأن المناخ المدرسي هو الإنطباع النفسي الذي يتكون لدى أفراد المجتمع نتيجة لتأثيرهم بعوامل بيئة مدرسية, والذي يكون إما إيجابيا أو سلبيا, ويشمل العلاقات التفاعلية التي بين الإدارة والمعلمين, وبين الإدارة والتلاميذ, وبين المعلمين وبعضهم البعض, وبين المعلمين والتلاميذ, و التلاميذ فيما بينهم .

2. المفاهيم المرتبطة بالمناخ المدرسي:

هناك عدة مصطلحات نذكر منها على سبيل المثال : المناخ الصفي, البيئة المدرسية, المناخ التنظيمي, الحياة المدرسية, الثقافة المدرسية سوف نوضح كل واحدة على حدة.

1-2 المناخ الصفي : هو تفاعل بين المعلم والتلميذ, وتفاعل التلميذ مع بقية التلاميذ وطريقة التعلم والعناصر التنظيمية من حجم الصف, وعدد التلاميذ, والوسائل التعليمية أي كل ما يؤثر على العملية التعليمية داخل غرفة الصف. (جراح, معاوية, 2024, ص142) .

2-2 البيئة المدرسية: تعد البيئة المدرسية من أهم البيئات التي تؤثر في سلوك التلاميذ وإنجازاتهم, وإتجاهاتهم نحو الدراسة, فالتلميذ الذي يجد المحيط المدرسي ما يساعده على النمو, والشعور بالأمن , والتقدير, نجده متوافقا مع البيئة المدرسية, ولديه دافع الإنجاز, أما إذا كانت هذه البيئة المدرسية مليئة بالإحباط, والتهديدات, والنظر إلى التلاميذ نظرة غير إيجابية, فقد يؤدي هذا كله إلى حدوث اضطرابات سلوكية وإتجاهات سلبية تجاه مدرسته والدراسة فيها, وكل ذلك يؤثر في حياة التلاميذ وسلوكهم . (الشافعي, 2017, ص 7).

3-2المناخ التنظيمي: يعبر مفهوم المناخ التنظيمي عن شخصية المنظمة أو المؤسسة, ويشير إلى كافة الظروف الداخلية والخارجية التي بالموظف أو العامل أثناء عمله, والتي تؤثر في سلوكه وتشكل إتجاهاته نحو عمله ونحو المنظمة أو المؤسسة نفسها, كما تحدد مستوى أدائه . (أشرف, 2009, ص14).

4-2 الحياة المدرسية: فالحياة المدرسية بأدق التفاصيل هي الحياة الإعتيادية اليومية للمتعلمين والمتعلمات, التي يعيشونها داخل الفضاءات المدرسية, وفق نسق منظم, وهي بيئة منظمة تحكمها ضوابط إدارية وتربوية. وتتشكل هذي الحياة من مجموعة العوامل الزمنية والمكانية والتنظيمية والعلائقية والتواصلية والثقافية والتنشيطية . (مسعي, 2018, ص75) .

5-2 ثقافة المدرسة: وتعرف ثقافة المدرسة بأنها مجموعة القيم والعادات والتقاليد المرتبطة بالعمل المدرسي وناتجة عن اللوائح والقوانين أو العلاقات التي تتم بين أفراد الجماعة المدرسية والتي يحصل عليها التلميذ من خلال نشاطه بالمدرسة وعلاقته بالمدير والمعلمين وما يحمل من ثقافة أسرته . وهذا يؤكد على التفاعل بين

أعضاء المجتمع المدرسي والخلقية الثقافية والاجتماعية التي يكتسبها التلميذ من أسرته. (شرقاوي, 2011, ص315).

3. أهمية المناخ المدرسي :

كثيرا ما إهتم الباحثون بموضوع المناخ المدرسي, نظرا لأهميته المباشرة وغير المباشرة في مختلف المظاهر السلوكية الإدارية المتصلة بالعنصر البشري داخل المنظمة, وتأثيره الواضح على أعمال المنظمات فيما يتعلق بأدائها وتحقيق أهدافها أو علاقتها بالبيئة المحيطة به, لذا فإن توفير مناخ تنظيمي مناسب له دور في دفع العاملين إلى الأداء والإبداع الجيد في العمل, كما أنه يضمن تحقيق الإنتاجية العالية والإستقرار الوظيفي, فضلا على ردود أفعال العاملين تجاه عملهم وعمل زملائهم والإدارة العليا, لذلك تحرص العديد من المنظمات إلى معرفة نمط المناخ السائد بها من وجهة نظر العاملين فيها, حتى يتسنى لها تعديل سياساتها وأهدافها وتطوير بيئة العمل لديها, لتعزيز شخصية المنظمة لدى العاملين. (المسرورية, 2016, ص16).

كما حدث تطورات جديدة وتقدم كبير في تنظيم البرامج وجدولة البدائل وما حدث من تفريد للأنظمة التعليمية والمداخل المختلفة لمنفعة وفائدة أعضاء الهيئة والترتيبات المضاعفة, فيما يتعلق بالمجموعات الكبيرة وكذلك الانفجار الحقيقي للوسائط المتعددة في المواد والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وظهور مواد منهجية متعددة وجديدة ومثيرة في الرياضيات والعلوم الاجتماعية والإنسانيات وتقنيات إدارة البرامج مثل تخطيط البرامج ونظام الميزانية لتخطيط للبرامج, وكذلك التطورات في الأهداف الخاصة والأهداف السلوكية . وكذلك المسؤولية والمحاسبة في برامج التقويم على مستوى المدارس والشعبيات . (الطويل, 2014, ص33).

ومنه فإن المناخ المدرسي له أهمية ويعتبر عاملا مهم في صحة المعلمين النفسية وإتجاهاتهم, كما أنه يؤثر في نجاح المدرسة ويساعدها في تحديد نقاط القوة والضعف لها وتوفير بيئة مدرسية مناسبة لتطوير شخصياتهم وسلوكهم, كما يساعد في توقع المشكلات التي تطرأ وإيجاد الحلول لها.

4. النظريات المفسرة للمناخ المدرسي:

أ/ النظرية الاجتماعية القائمة على المدخلات والمخرجات (النظم الاجتماعية):

ترى هذه النظرية أن هناك تكاملا بين المدخلات والمخرجات: حيث تتوقف جودة المخرجات على نوعية المدخلات المتوفرة, وتتمثل المدخلات في المناهج والمقررات الدراسية كذلك الموارد المادية كالبناى المدرسي والمناخ الفيزيقي داخل الصفوف الدراسية, والمعدات والتجهيزات, أما بالنسبة للموارد البشرية فهي تتمثل في التلاميذ والمعلمين ورغباتهم وإتجاهاتهم نحو العملية التعليمية, إستنادا لما سبق, يمكن القول أنه كلما توفرت هذه المدخلات المادية والبشرية بشكل إيجابي, كلما كانت نوعية المخرجات إيجابية والتي تتمثل في إحداث التعلم لدى التلاميذ ونمو شخصيتهم وإكتسابهم المفاهيم والقيم المرغوب فيها, والتحصيل الأكاديمي الجيد للتلاميذ ونمو شخصياتهم, وبالتالي فإن تكامل المدخلات المدرسية يخلق مناخا مدرسيا يقدم مخرجات ذات كفاءة عالية.(السبيعي, الغامدي, 2021, ص122).

ب/ نظرية الاتجاه التبادلي (التفاعلي):

وفيه ينظر إلى المدرسة على أنها منظومة من العلاقات الاجتماعية التفاعلية بين الأسرة والمعلمين والتلاميذ والرفاق، وتؤثر هذي العلاقات المتبادلة على درجة إنجاز الأهداف التربوية، وفيه ينظر إلى التلميذ بأنه دلالة للعمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها وتوقعها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية، فإنها تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها، وفي هذا الإتجاه التبادلي التفاعلي بين التلميذ والبيئة المدرسية يمكن الحصول على أفضل وصف للمدرسة ومناخها كما يتخيله ويدركه كلا من التلميذ والمعلم، وكذلك أفضل لمناخ الفصل الدراسي الفعال .

ج/ النظرية البيئية:

تجمع هذه النظرية بين التوجيهين السابقين (نظرية الإتجاه التبادلي ونظرية النظم الاجتماعية) بطريقة توليفية توفيقية، فهي عامل مشترك أساسي في توجيه المدخلات والمخرجات في الإهتمام بخلق وصيانة المصادر والأبعاد الفيزيقية، وتشارك مع التوجيه الإجتماعي في الإهتمام بالعمليات الاجتماعية والثقافة البيئية ونوعية السلوك الممارس، هذا التوجه يحاول بقدر الإمكان الكشف عن وظيفة النظام ككل عضوي متفاعل .

د/ نظرية الثقافة الخاصة :

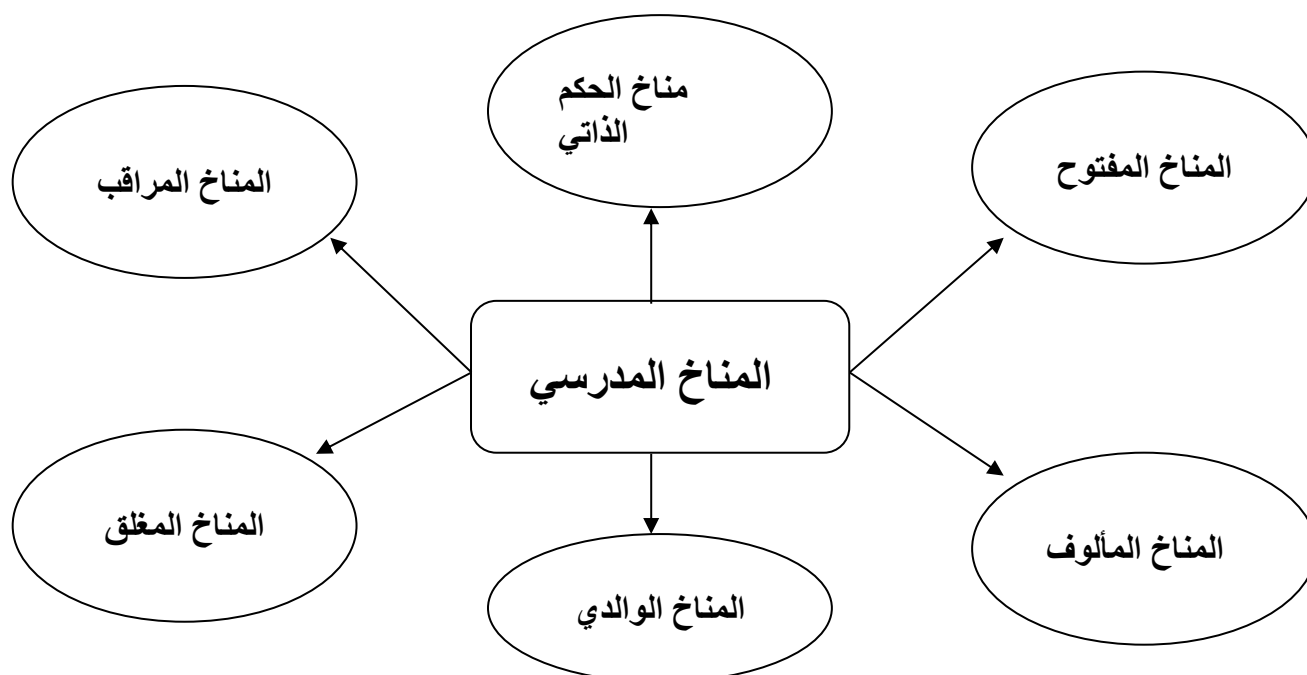
تدخل هذه النظرية ضمن الإتجاه الموضوعي السوسولوجي، حيث إهتمام النظرية كان يسعى إلى تفسير أشكال معينة من السلوك، وقد تم ذلك من خلال صياغة مفهوم الثقافة الخاصة لفهم هذه الأنماط السلوكية، ويمكننا تلخيص أهم ما جاءت به هذه النظرية في النقاط التالية :

1. يرتكز المجتمع على مجموعة من القيم السائدة على حساب أخرى .
 2. على إعتبار عدم تكافؤ الفرص أمام أفراد الطبقة الكادحة لتحقيق أهدافها، فإن المدرسة تنظر إليهم بشكل سلبي مما يصيبهم بالتشاؤم والإحباط النفسي .
 3. هذه القيم تحدد مجموعة من الأهداف يستطيع الفرد من خلالها الحصول على مكانة إجتماعية معينة، مما يضيف على تلك الأهداف المشروعة . (أبو جراد، محمد، 2021، ص111) .
- وفي الأخير نستخلص أن المناخ المدرسي له عدة نظريات وكل نظرية لها تفسيرها الخاص لكن يشتركوا في هدف واحد وهو معرفة التفاعلات القائمة بين المعلمين والتلاميذ والطاقم الإداري ككل، وكذلك وصف المناخ المدرسي وصف دقيقاً وشاملاً من كل الجوانب قصد تحقيق الأهداف التربوية.

5. أنواع المناخ المدرسي:

- حيث تناول هالبين وكروفت في دارستهم عن المناخ المدرسي كتدرج متصل، يبدأ بالمناخ المفتوح منتهياً بالمناخ المغلق، وقد توصلوا إلى أنواع ستة للمناخ المدرسي وهي :
- **المناخ المفتوح** : يتمتع فيه الأعضاء بالروح المعنوية العالية، ويسعى المدير إلى تسهيل إنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيد، وتسود علاقات إجتماعية طيبة .

- **مناخ الحكم الذاتي** : يتيح فيه المدير للعاملين حرية شبه كاملة في أداء واجباتهم, ويساعد هذا المناخ على ظهور قيادات من أعضاء المدرسة, وتسود روح المعنوية العالية بين العاملين, وإن كان بصورة أقل من المناخ المفتوح .
 - **المناخ المراقب** : يتم الإهتمام بالعمل والإنجاز بالدرجة الأولى, ولو كان على حساب إشباع حاجات العاملين, ويقوم المدير بالرقابة والمتابعة والتوجيه المباشر .
 - **المناخ المألوف** : يسود فيه العلاقات الأسرية أو العائلية, فالإهتمام بالعلاقات الإجتماعية بالدرجة الأولى, ثم العمل والإنجاز .
 - **المناخ الوالدي** : وتتميز المدرسة بإنعدام تفويض السلطة, مما يحول دون ظهور قيادات من بين أعضاء المدرسة, وتكون سلطة الرقابة أعلى من سلطة التوجيه .
 - **المناخ المغلق** : لا تتاح للعاملين والطلبة أي فرصة لتنمية علاقاتهم الإجتماعية, كما أن أداء العمل يكون منخفضا, وتنعدم الروح المعنوية .(عايش, 2013, ص39).
- نستنتج مما سبق أن أنواع المناخ المدرسي تختلف من مؤسسة إلى أخرى, فهناك بعض المؤسسات يكون مناخها المدرسي مغلق فتنعدم فيه الروح المعنوية لا تتاح للتلاميذ والعاملين فرصة لتنمية علاقاتهم الإجتماعية, وهناك مؤسسات يكون فيها المناخ المدرسي مفتوحا وإيجابيا يسود العلاقات الودية ويتم فيه تحقيق الأهداف التربوية.

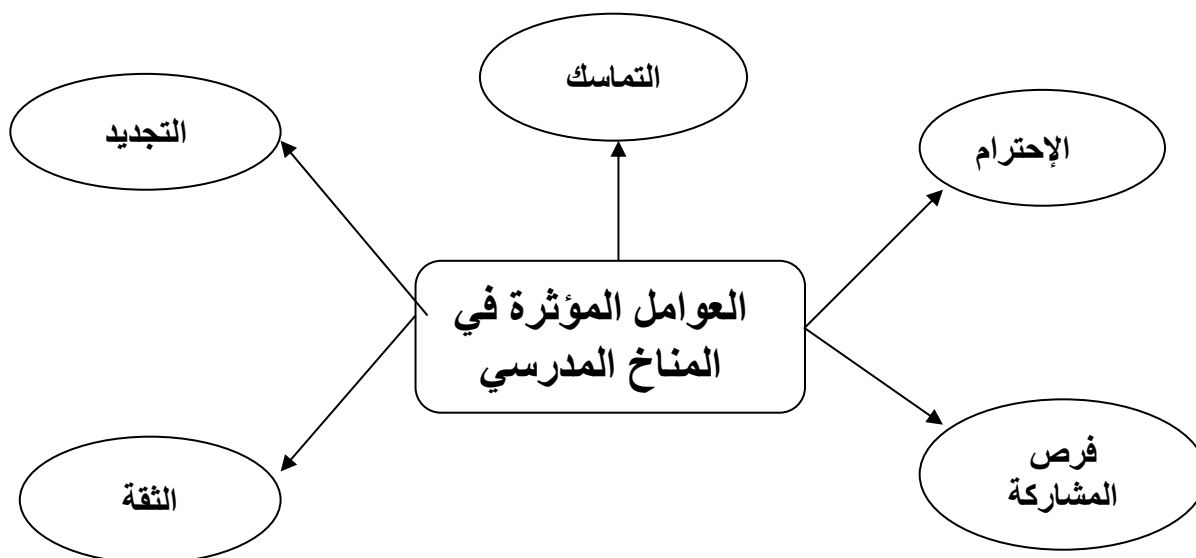


الشكل رقم 1 يوضح أنواع المناخ المدرسي

6. العوامل المؤثرة في المناخ المدرسي :

كل مؤسسة تربوية تحتاج إلى مجموعة من العوامل التي إذا توفرت في البيئة المدرسية ستحقق المناخ الملائم, والذي سيؤدي بالمدرسة إلى تحقيق أهدافها التربوية التي تسعى لها وترى بن لادن أن هذه العوامل تتمثل في :

- **الإحترام :** ويقصد به أن يشعر الفرد داخل مدرسته بأن رأيه و مبادراته ومقترحاته تحظى بالتقدير و العناية والإهتمام, فالمناخ المدرسي السليم لا يشعر فيه الفرد بالقمع بل يشعر فيه بالتقدير .
 - **التماسك :** وهنا يتضح التماسك عندما نلمس إرتباط مشاعر العاملين بالمؤسسة التعليمية ومدى ولائهم وإنتماهم لها, حيث نرى العمل بروح الجماعة والفريق فيها للمحافظة عليها.
 - **التجديد :** ويقصد به مدى مقاومة المناخ المدرسي للروتين والإطلاع على كل جديد, وتحقيق النمو السليم للمؤسسة من خلال مواكبة التطورات العلمية الجديدة وتعديل الخطط, والقدرة على تنظيم المشاريع ودعم المبادرات التي من شأنها أن تحقق النمو للمؤسسة التربوية, لأن التجديد ودعم المبادرات والمشاريع الريادية يعمل على إشباع حاجات العاملين ويزيد من طموحهم .
 - **فرص المشاركة :** تحقق هذي الفرص من خلال القائمين على العملية التربوية, حيث يعملون على إتاحة الفرص والمشاركة لجميع التلاميذ بما فيهم ضعاف التحصيل في صنع القرار والمشاركة وإبداء الإقتراحات, فحرمان التلميذ من فرص المشاركة سوف يحرم المؤسسة التعليمية من الإستفادة من هذه الأفكار التي تساعد في تطوير المؤسسة التربوية .
 - **الثقة :** تتمثل عندما يشعر التلميذ بأن الأفراد داخل المؤسسة يتعاملون معه بطريقة صادقة تخلو من الخداع, فيسود جو يشعر التلميذ بالأمان داخل البيئة المدرسية فيتولد لديه شعور بالأمان والإنتماء للمدرسة وعدم الرغبة بالغياب عنها . (دودين وآخرون, 2021, ص92/93) .
- ومنه فإن العوامل المؤثرة في المناخ المدرسي تؤدي إلى بناء جو مدرسي ملائم يساهم في تبادل الإحترام والثقة والتماسك وإتاحة فرص المشاركة لجميع أفراد المؤسسة, كما تؤثر بشكل إيجابي على التلاميذ والعاملين في المدرسة وكذلك التقليل من السلوك المنحرف لدى التلاميذ.



الشكل 2 يوضح العوامل المؤثرة في المناخ المدرسي

7. طرق قياس المناخ المدرسي:

وهناك العديد من الطرق لقياس المناخ المدرسي أوردتها الرفاعي, عن هوي وميسكيل ومن هذه الطرق ما يلي :

- 1- أولاً- طريقة دراسة علاقات وخصائص سلوك المدير المعلم المنفتح – المغلق وتهتم هذه الطريقة بدراسة علاقة المعلم – المدير, وسلوك المعلم – المدير كعنصرين هامين يساهمان في تكوين المناخ التنظيمي للمدرسة, وقد قام هالبين وكروفت Karoft , HaLPin بدراسة رائدة في المدارس الإعدادية, في ولاية بنسلفانيا حيث لاحظا وهما يحاولان رسم صورة المناخ التنظيمي للمدرسة أنها :
 - 1- تتباين في مناخها .
 - 2- أن مفهوم الروح المعنوية لا يعتبر دليلاً أو مؤشراً على هذا المناخ .
 - 3- غالباً ما يواجه عمل المديرين النشيطين الذين يعلمون في مدارس تحتاج إلى تحسينات وتطويرات بالمعارضة والإعاقة من قبل المعلمين العاملين فيها.
 - 4- أصبح موضوع المناخ التنظيمي مصدر جذب وإثارة وإهتمام للباحثين .
- وخدمة لهذه الغاية (قياس المناخ التنظيمي) قام هالبين وكروفت Karoft – HaLPin 1966 بوضع إستبيان وصف المناخ التنظيمي لقياس المظاهر المهمة لتفاعلات المعلم – المعلم والمعلم – المدير ويتألف هذا الإستبيان من 64 فقرة جمعت في ثمانية متغيرات. صنفت في بعدين أساسيين هما :
- أ/ بعد سلوك المعلمين ويتألف من (4) متغيرات فرعية هي :

1- الإنفكاك

2- الإعاقة

3- الروح المعنوية

4- الود

ب/ بعد سلوك المدير ويتألف من 4 متغيرات فرعية هي :

1- الإنزواء

2- التركيز على الإنتاجية

3- الحفز

4- الإعتبارية

(نواس, 2002, ص, 21/ 22).

ثانياً – طريقة النظم الإدارية الأربعة :

طور رنسيس ليكرت, 1967 هذه الطريقة وقد حدد النظم الإدارية بأربعة نظم هي :
النظام الأول : الدكتاتورية التسلطي Exploitive-Authrtative ويمتاز بعدم تشجيعه على العمل الجماعي وإهماله لحاجات الأفراد إلا أنه يؤكد ويركز على الإنتاجية بشكل كبير .

النظام الثاني : الدكتاتوري المحسن Benovelent- Autoriatitive أكثر تطوراً من النظام الأسبق إلا أنه يماثله في التأكيد والتركيز على الإنتاجية .

النظام الثالث : التشاوري Consltative يوفر الحفر والثقة للعاملين ولكن ليس بشكل كامل وقد وصفه ليكرت بكلمة (تشاركي) .

النظام الرابع : التشاركي Participative وهو يشجع العمل الجماعي من أجل تحقيق إنجاز أفضل لأهداف المؤسسة والعاملين ويراعي التفاعل والإنسجام بين العاملين والمؤسسة بدرجة عالية من الثقة ويؤدي إلى تكامل المظاهر الرسمية وغير الرسمية للمؤسسة عن طريق إهتمامه بالحاجات الإنسانية والإنتاجية بشكل كبير. وقد استخدم ليكرت لقياس المناخ التنظيمي مقياس مخطط لخصائص المؤسسة Profile of Organiation Characteristics Measure. ويتكون من (51) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد هي :

1- عمليات القيادة .

2- قوة الدافعية .

3- عمليات الإتصال .

4- عمليات التفاعل البيئة الشخصية .

5- عمليات إتخاذ القرارات .

6- وضع الأهداف .

7- عمليات الضبط والرقابة .

8- أهداف التدريب والإنجاز .

وقد استخدم ليكرت وليرت المتغيرات الثمانية لتطوير أداء سمياها منظور المدرسة .وهي خاصة بالمؤسسة المدرسية، وهذا المنظور يمكن إستعماله مع المعلمين والإداريين والتلاميذ لرسم تصوراتهم عن مناخ المدرسة . (المرجع السابق، ص 23).

ثالثاً – طريقة رقابة التلاميذ :

تنظر هذه الطريقة إلى المدرسة كنظام إجتماعي متكامل يضم في بيئته معلمين ومديرين وتلاميذ، وهي تركز على صفات السيطرة وأنماط الرقابة التي يستخدمها المديرون والمعلمون لضبط التلاميذ، وقد دلت دراسات ويلز ويلوار و جونس على أن عمليات الرقابة والضبط المدرسي وتوجيه التلاميذ تشكل النقطة المحورية في الحياة المدرسية وقد صنّفوا المدارس إلى نوعين، المدارس التقليدية Custodal School والمدارس الإنسانية The Humanistic School وبينما خط متصل من المدارس تنتظم بحسب قربها أو بعدها عن أحد النوعين السابقين. ولقياس ذلك، وضعوا مقياس مبدأ رقابة الطالب (المرجع السابق، ص 24) .

رابعاً – ضغوط البيئة : التطور، الرقابة:

طورت هذه الطريقة بفضل جهود جورج ستيرن و كارل ستاينهوف إعتقاداً على الأعمال النظرية التي قام بها موارى وليفين فترى نظرية موارى بأن الضغوط البيئية يتم إدراكها وإستيعابها على أنها صور نتيجة المقابلة من الوضع الخارجي (الحالة الخارجية) للحاجات الشخصية الداخلية، والسلوك في البيئة هو نتيجة للتوافق بين الحاجة والضغط، وقام الباحثان ستيرن، وستاينهوف بوضع دليل المناخ التنظيمي (O.C.I) ويتكون

من (300) فقرة يجب عليهما المعلمون ب ص ح أم خطأ حسب ظروف مدارسهم, وصنفت الفقرات الثلاثمائة في ستة أبعاد هي المناخ العقلي, مستويات الأداء, الجانب العملي, الدعم, النظام, الرقابة الحافزة .

وجمعت العوامل الستة في عاملين أساسيين هما: عامل التأكيد على التطور Development Press على مناخ تنظيمي يركز على الأنشطة العقلية, والإنجاز العمل, الإهتمام بتكامل شخصية الفرد و بانتظام العمليات والأساليب, وعامل التأكيد على الرقابة Control Press ويشير إلي مناخ تنظيمي يتميز بمستوى مرتفع من الرقابة والمتابعة والتشدد, والتفريد التام باللوائح والأنظمة والقوانين وعدم الإهتمام بالتحصيل والإنجاز. (المرجع السابق, ص 25).

من خلال ما تقدم من طرق مختلفة لقياس المناخ المدرسي إلا أن لكل طريقة لها وظيفة معينة, فنجد طريقة دراسة العلاقات وخصائص سلوك المدير المنفتح والمعلم فهي تهتم بالعلاقة القائمة بين المدير والمعلم, أما طريقة النظم الإدارية الأربعة فتركز على سلوك المدير دون غيره من أفراد المؤسسة وبالنسبة لطريقة رقابة التلاميذ فهي تركز على الصفات والأنماط التي يستخدمها المعلمون والمديرون لتحسين وضبط التلاميذ, وطريقة الضغوط البيئية التطور و الرقابة فقد جمعت عوامل المناخ المدرسي في عاملين أساسيين هما التأكيد على التطور والتأكيد على الرقابة.

8. أساليب تحسين المناخ المدرسي:

إن تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية وذلك بهدف خلق بيئة ملائمة لجميع أفراد الطاقم التربوي وبالتالي تحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية لهم, وتحسين المناخ المدرسي يكون عن طريق أساليب يمكن حصرها في:

1- تعزيز بيئة آمنة ومنظمة: وذلك ب:

- المحافظة على جودة المباني بصيانتها صيانة مستمرة والحفاظ على نظافتها .
- مكافئة التلاميذ على السلوك وفرض العقاب على السلوك غير اللائق .
- استخدام عقود مع الطلاب لتعزيز السلوكيات المتوقعة .
- تحفيز التلاميذ وأولياء الأمور والموظفين في مخطط أنشطة السلامة المدرسية .
- زيادة عدد المستشارين والأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين وسهولة الوصول إليهم .
- إنشاء صناديق إقتراح للإبلاغ عن حالات خطيرة أو تقديم الأفكار المحتملة لتحسين مناخ المدرسة .
- وضع إستراتيجيات لضمان السلامة أثناء فترات الغذاء وبين الفصول الدراسية, وتوفير أنشطة أكثر تنظيماً خلال ساعة الغذاء .

2- تسهيل التفاعل والعلاقات:

- بناء إعدديات و ثانويات صغيرة من حيث المساحة .
- التقليل من عدد التلاميذ في القسم .
- توفير أنشطة المجموعات الصغيرة .
- توفير فرص متعددة ومتنوعة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية .

3- تعزيز بيئة وجدانية إيجابية :

- تعزيز التعاون بدل التنافس, وتجنب مصطلح الفائزين والخاسرين.
- التأكد من أن كل تلميذ لديه إتصال نشط واحد على الأقل مع الكبار في المدرسة.
- توفير التطور المختص في قضايا مثل الاختلافات الثقافية والطبقية, والإحتياجات العاطفية للأطفال الآخرين, تدخل الأهل, التسلط والتحرش.
- زيادة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع. (صولي, 2013, ص 27).
- وبالتالي لو أن كل مؤسسة من المؤسسات إتبعت الأساليب بشكل جيد لتحسين مناخها المدرسي, فسوف تتجنب العديد من المشاكل والصعوبات التي تؤثر سلبا على مستوى التعليم ونظامه الداخلي.

خلاصة الفصل:

إن المدرسة مؤسسة تشرف على العملية التعليمية التربوية, ولهذا فهي وسيلة التي من خلالها يمرر الفرد للأجيال المستقبل تجربته الماضية وتساهم في بناء عقول وأجساد سليمة نستطيع من خلالها صناعة كيان إجتماعي جديد, وهذا لا يتحقق إلا بوجود المناخ المدرسي الذي يساعد ويحفز التلاميذ على حب الدراسة وحب المعلمين ويسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية ويتضمن الكيفية التي تدار بها المدرسة على أساسه, يتم إتخاذ القرارات وتنفيذ وتوزيع الأدوار و الواجبات وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة نشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة, وهو بمثابة شخصية المدرسة وبصفة عامة المحصلة النهائية المميزة للمدرسة والمؤثر المباشر على الأفراد العاملين فيها لذلك فإن أي مدرسة لا تستطيع تحقيق أهدافها مهما توافرت لها الإمكانيات المادية إذا لم تركز على المناخ المدرسي بإعتباره يلعب دور هاما في العملية التعليمية .

الفصل الثالث: جودة الأداء التدريسي

تمهيد

1. تعريف الجودة وأهميتها في التعليم متوسط
2. تعريف الأداء
3. تعريف التدريس
4. تعريف جودة الأداء التدريسي
5. معايير جودة الأداء التدريسي
6. العوامل المؤثرة في جودة الأداء التدريسي
7. طرق قياس جودة الأداء التدريسي
8. متطلبات تطبيق الجودة في التعليم
9. معوقات تطبيق الجودة في التعليم

خلاصة الفصل

تمهيد

تسعى المؤسسات التربوية الناجحة في قطاع التعليم المتوسط إلى تطوير نوعي بالمؤسسات التعليمية من أجل تحقيق أعلى مستويات جودة الأداء، بالإضافة إلى تنمية جميع المراحل التعليمية وتعتمد على العديد من المبادئ والفوائد التي تعود بالنفع على التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس وكذلك إحداث التغييرات بما يلائم المستجدات التربوية والتعليمية والإدارية لتحقيق التميز في العمليات التي تقوم بها المؤسسات التعليمية، وسوف نتناول في هذا الفصل المفاهيم الأساسية لجودة الأداء التدريسي، وإبراز أهمية الجودة في التعليم، مع تحديد معايير جودة الأداء التدريسي وأهم الطرق لقياسها.

1. تعريف الجودة وأهميتها في التعليم المتوسط:

مفهوم الجودة من المفاهيم التي يعترضها بعض الغموض ويختلف من سياق لآخر، إذ لا يوجد إجماع بين المختصين حول تعريف واضح ومحدد لإرتباط الجودة بمتطلبات وتوقعات المستفيدين منها، على الرغم من أن كثير من الخبراء إتفقوا على أن الهدف من الجودة هو إرضاء المستفيد، لذا فإن الفهم الحقيقي لمفهوم الجودة يعتبر أحد الركائز الأساسية في تطبيق ونجاح الجودة المنظمة. (بوعامة، 2018، ص 50).

- عرفها بالمر بإنها : عملية مستمرة، ونشاط منظم لقياس الجودة وفق معايير لقياسية بقصد تحليل أوجه القصور المكتشفة، وإتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء وتطويره ثم قياس الجودة مرة أخرى لتحديد التحسن الذي تحققه. (عطية، 2015، ص 21).

- يرى فشر : أن الجودة تعبر عن درجة التألق والتميز وكون الأداء ممتازا أو كون خصائص أو بعض خصائص المنتج (خدمة أو سلعة) ممتازة عند مقارنتها مع المعايير الموضوعية من منظور المنظمة أو من منظور الزبون، كما أنها تعني تحقيق أهداف ورغبات الزبائن بإستمرار. (المحيوي، 2006، ص 24).

- يشير جوران: أن الجودة الملائمة للإستخدام أي كلمة كانت الخدمة أو السلعة الملائمة للإستخدام المستفيد كلما كانت جيدة. (رضوان، 2012، ص 14).

- في حين نجد البيلاوي: يعرف الجودة ثقافة جديدة في التعامل مع المؤسسات الإنتاجية، لتطبيق معايير تتسم بالإستمرارية لضمان جودة المنتج وجودة عملية إنتاجيته. (السامرائي، الكناني، 2013، ص 31).

- كما عرفت المنظمة الأوروبية للجودة على أنها مجموعة من الصفات التي يتميز بها منتج معين، تحدد قدراته على تلبية حاجات المستهلكين ومتطلباتهم.

(حمي، 2021، ص 40).

- تعرف الجمعية الأمريكية للجودة : بإنها تمثل الخصائص الشاملة لكيان ما، الذي يحمل داخله القدرة على إشباع الحاجات الصريحة والضمنية، ويجب أن يكون فريق إدارة المنظمة حريصا وعلى دارية بأن إدارة الجودة الشاملة مكمل لإدارة المؤسسة الحديثة. (مدحت، 2015، ص 49).

في ضوء ما قدمناه نستنتج أن الجودة ليست هدف بحد ذاتها بل هي عملية شاملة تشمل جميع مراحل التعليم لتحقيق نجاح التلاميذ وتفويقهم، كما تسعى نحو التحسين والتطوير المستمر فهي عنصر أساسيا في نجاح أي منتج أو مشروع أو خدمة.

• ومن هنا نجد أهمية الجودة في التعليم كما أشار (القحقة, القواس, 2020, ص327) المتمثلة في النقاط التالية:

- 1- تؤدي إلى زيادة إنتاجية المتعلمين.
 - 2- تعمل على تحسين أداء القائمين بالتدريس من خلال إدارة الجودة.
 - 3- تعمل على تقليل الأخطاء في العمل العلمي والإداري والمالي.
 - 4- تعمل على توفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لإنجاز العمل.
 - 5- تعمل على أساس ربط العملية التعليمية باحتياجات سوق العمل.
 - 6- ترابط الأداء والرؤية المشتركة مع القيادة يؤدي إلى جودة المنتج التعليمي.
 - 7- تساعد في توفير قاعدة البيانات العلمية والإدارية المتكاملة.
 - 8- زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء للعاملين بالمؤسسة.
 - 9- تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي كاملا وتطوير فعلي لجودة الخدمة التعليمية.
 - 10- الوفاء بمتطلبات التلاميذ وأولياء أمورهم والمجتمع وفق النظام العام للمؤسسة التعليمية.
 - 11- تطبيق نظام الجودة الشاملة يمنح المؤسسة الإحترام والتقدير المحلي والإعتراف العالمي.
- ومنه نستنتج أن الجودة في التعليم لها أهمية كبيرة لأنها عنصر مهم في بناء مجتمع متماسك ومتقدم إذ تضمن تزويد التلاميذ بالمهارات على مواجهة تحديات المستقبل لتكيف مع التطورات التكنولوجية والاجتماعية.

2. تعريف الأداء:

الأداء كغيره من المفاهيم الإدارية, حظي باهتمام الأكاديميين والدارسين, وقد تباينت التعاريف المحددة لهذا المصطلح, باختلاف المدارس والنظريات التي كانت سائدة في كل مرحلة من المراحل التاريخية لتطور الفكر التنظيمي والإداري, وما يزال أحد المحاور الرئيسة التي ينصب عليها إهتمام علماء الإدارة وتركيزهم, فمن خلاله يمكن إعطاء صورة شاملة سير أنشطة المنظمة وأعمالها, كما أنه يخضع لمجموعة من العوامل يصعب تحديدها وضبطها بدقة مما يجعل صعوبة في ضبط مفهومه.(سويقات, 2022, ص3).

- كما يعرف الأداء: بأنه عبارة عن سلوك عملي يؤديه فرد أو المجموعة من الأفراد, أو مؤسسة و يتمثل في أعمال وتصرفات و حركات مقصودة من أجل العمل لتحقيق هدف أو أهداف محددة.(بن عيشي, 2005, ص3).

- و يمكن تعريف الأداء بأنه المخرجات أو الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها, فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف, والوسائل اللازمة لتحقيقها, أي أنه مفهوم يربط بين أوجه نشاط المؤسسة, وبين الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال هذه الأنشطة.

- وقد عرفه **ديفوز**: بأنه عملية تحليل وقياس الأعمال المنجزة خلال فترة زمنية معينة.(أبو ماضي, 2018, ص17).

- يذكر الدواوي: مفهوم الأداء على أنه "الفرق بين القيمة المقدمة للسوق وبين القيم المستهلكة وهي التكاليف لمختلف أنشطة منظمات الأعمال".

- ووصف الخطيب: الأداء بأنه " إنعكاس لكيفية استخدام المنظمة للموارد المادية والبشرية وإستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها.

- ويعرف مصطفى: الأداء على أنه " درجة بلوغ الفرد أو الفريق أو المنظمة للأهداف المخططة بكفاءة وفاعلية". (محمد, متولي, 2023, ص333).

وفي الأخير يمكن القول أن الأداء ليس فقط قدرة المؤسسة على تنفيذ إستراتيجيتها بل هو مصطلح يشير إلى تنفيذ مهمة أو نشاط يساهم في تحقيق النجاح بمختلف المجالات.

3. تعريف التدريس:

يعتبر التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه, فهو يتضمن القيام بعدة إجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين ضمن شروط خاصة بالمتعلم وأخرى خاصة بالموقف التدريسي وثالثة خاصة بالمعلم والمنهاج وأساليب التدريس, الوسائل والأنشطة وهي التي تضمن التعلم الجيد. (حمادنة, عبيدات, 2012, ص5).

- كما يعرف التدريس بأنه الإحاطة بالمعلومات والمعارف التي تم إكتشافها, وتقديمها للمتعلم بطرائق وأساليب تتناسب مع عمره العقلي و الجسدي, وتعليم الطرائق والأساليب التي تيسر عليه فهم وتوظيف المعرفة في حياته المستمرة, وبذلك يكون التدريس أشمل وأعم من التعليم. (أبو شريخ, 2008, ص9).

- ويشير مصطفى عبد القوي 2008 : إلى أن التدريس مصطلح يعبر عن إستخدام بيئة المتعلم وإحداث تغيير مقصود فيها عن طريق تنظيم أو إعادة تنظيم عناصرها و مكوناتها, بحيث تستحث المتعلم وتمكنه من الاستجابة أو القيام بعمل أو أداء ما أو أسلوب معين في ظروف معينة وزمن محدد لتحقيق أهداف مقصودة ومحددة. (عبد السلام, 2021, ص12).

- ويعرفه شبر آخرون 2003: نشاط إنساني هادف مخطط ينفذ بطريقة يتم فيه التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم, وبيئته فيؤدي إلى نمو الجانب المعرفي والإنفعالي و المهاري لكل من المتعلم والمعلم, ويخضع إلى عملية تقويم شاملة مستمرة. (عطية, 2009, ص31).

- أيضا يمكن تعريف التدريس على أنه مجموع العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم والتعلم لتنفيذ الخطة وقد شبه "شيث" عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيدا وإعطاء الخطة وما تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية وتقويمها في النهاية, إذن فالتدريس نشاط مقصود يجب أن يتضمن

عناصر وأبعاد محددة وطرق وأساليب ونماذج ومداخل ومهارات, يتم من خلالها إعطاء معلومات وطرح أسئلة وتقويم لنتائج تعليمية مقصودة. (تماقولت, بوعروري, 2020 ص88).

من خلال التعاريف السابقة نجد أن التدريس نشاط إنساني وعملية تفاعلية تهدف إلى نقل المعرفة والمهارات والقيم من المعلم إلى المتعلم, و يساعد في تحسين أداء التلاميذ وتقديم المعلومات وتوجيههم من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة كما يعتمد على أساليب وطرق متنوعة تتناسب مع قدرات التلاميذ وإحتياجاتهم.

4. تعريف جودة الأداء التدريسي:

- ويقصد بها مستوى الممارسة والإجراءات المتعلقة بعملية التدريس (تخطيط, وتنفيذ, وتقويم) وكذا الصفات المهنية والعلمية لعضو هيئة التدريس وتعامله مع الطلبة وتوجيههم وإرشادهم وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس تقديرا لأدائه من خلال إستجابات الطلبة لعبارات الإستبانة المعدة لهذا الغرض. (العزیز, المحزري, 2018, ص17).

ومنه فإن تعريف جودة الأداء التدريسي هي تحسين للجودة التي تعتمد وترتبط بتطوير مهارات ومعلومات المعلم بشكل دائم بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي مع التلاميذ, وخلق بيئة تعلم محفزة تؤثر بشكل مباشر على مخرجات المعلم وتساعد في ضمان تحقيق تعلم فعال وناجح وتحقيق أهداف تربوية بكفاءة عالية.

5. معايير جودة الأداء التدريسي:

هناك عددا من معايير جودة الأداء التدريسي تتمثل فيما يلي:

- القيادة: وتمثل الإدارة العليا ونظام القيادة والتنظيم, ومسؤولية المجتمع والمواطنة.
- المعلومات والتحليل: وتمثل بإدارة المعلومات والبيانات والمقارنة بين المعلومات, وتحليل مستويات التحصيل المدرسي وإستخدامها.
- التخطيط الإجرائي والتخطيط الإستراتيجي: ويشمل التطوير الإستراتيجي وتنفيذ الإستراتيجيات.
- إدارة القوى البشرية وتطويرها: وتمثل في تقويم القوى العاملة وتخطيطها, ونظام تشغيل الهيئة التدريسية, ونظام تطوير الهيئة التدريسية, والرضا المهني للهيئة التدريسية.
- الإدارة التربوية: وتشمل تصميم النظام التربوي, والخدمات التعليمية, ودعمها وتوصيلها, وتصميم البحوث التربوية, وتطوير إدارة تسجيل وإلتحاق الطلبة, والنظر إلى الإدارة التربوية على أنها عمل إقتصادي.
- أداء المدارس ونتائج الطلبة: وتشمل نتائج الطلبة, وتحسين المناخ المدرسي ونتائجه, والأبحاث في مجال أداء المدارس, والنظر إلى أداء المدارس على أنه عمل إقتصادي.
- رضا التلاميذ وممولي النظام التربوي: وتشمل حاجات التلاميذ الحالية والمستقبلية, والعلاقة بين ممولي النظام التعليمي والإدارة التربوية, ورضا التلاميذ وممولي النظام التعليمي الحالي والمتوقع, ومقارنته مع باقي المدارس أو النظم التربوية الأخرى. (آل صليح, 2020, ص153).

ويتضح مما سبق أن جودة الأداء التدريسي تحتاج إلى معايير لضمان تحقيقها, كما تسهل هذه المعايير في بناء برامج النمو المهني اللازمة ويمكن للمعلم التعرف على نقاط القوة والضعف في إستراتيجياته التعليمية وتطويره ورفع جودة أدائه بالإضافة إلى متابعة الإتجاهات والأساليب التي تساعد في تحسين العملية التعليمية.

6.العوامل المؤثرة في جودة الأداء التدريسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في جودة الأداء التدريسي من أبرزها:

1.6 الكفاءة الذاتية للمعلم: وهي مرتبطة بسلوكه في حجرة الدراسة, كما أنها تؤثر على الجهد الذي يضعه المعلم في التدريس والأهداف الموضوعية, فالمعلم ذو الكفاءة العالية يكون على إستعداد لتجريب طرق تعليم جديدة لمقابلة إحتياجات تلاميذه, كما أن لديه رغبة في إدارة تعلمه من خلال عمليات التخطيط والتنظيم.(عبد الرزاق, 2023, ص27).

2.6 طرائق التدريس: يتطلب الإختيار السليم الواعي لطرائق التدريس مهارة خاصة ينبغي تدريب المعلمين عليها لتأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ, ولتلائم أعمارهم الزمنية والعقلية, ومستوياتهم العلمية, ومراحل نموهم, والمعلم الناجح هو الذي يختار الطريقة المناسبة التي تعينه على تحقيق أهدافه, وهنا يجب على المشرف التربوي تشجيع المعلمين على تبني الطرق المناسبة في التدريس.

3.6 الوسائل التعليمية: تعد الوسائل التعليمية إحدى المدخلات الأساسية للعملية التعليمية التعليمية, التي تفيد في رفع مستوى التلاميذ عن طريق تحسين نوعية التعليم بتهيئة التفاعل الخلاق بين المعلم وتلاميذه من أجل تحقيق الأهداف السلوكية المخطط لها, والمشرف التربوي يتعاون مع المعلمين في إختيار وتوفير التقنيات الحديثة لتخدم إستراتيجية و فنيات التدريس.(لهبت, 2010, ص15,14).

4.6 إدارة الصف: وهي حسن علاقات المعلم بتلاميذه وتنظيم هذه العلاقات, وتشتق إدارة الصف أهميتها من حقيقة أن المعلم لا يستطيع أن يدرس إذا فشل في إدارة الصف, إدارة الصف شرط أساسي لنجاح عملية التدريس, وأحيانا لحدوث التدريس أصلا, إذا تدهورت إدارة المعلم للصف فسوف لن يكون قادرا على القيام بالتدريس.(الخولي, 2000, ص102).

5.6 البيئة التعليمية: تؤدي البيئة التعليمية دورا مهما في جذب التلاميذ ورضاهم عن المدرسة, ومن ثم يجب إعادة تطوير بيئة التعلم لزيادة إيجابية خبرات تعلم التلميذ, ويجب تطوير بيئة المدرسة وفق إحتياجات التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية, وطبيعة عملية التعلم داخل المدرسة مع مراعاة تنوع إستراتيجيات التدريس, بما يسهم في خلق بيئة مادية جاذبة لجميع التلاميذ, وتؤثر البيئة التعليمية في سلوك التلاميذ ومهاراتهم الإجتماعية وعلاقاتهم بأقرانهم ومعلميهم وممارستهم للأنشطة ورضاهم عن المدرسة والمجتمع ومن ثم تنمية الإلتزام والإحساس بالمسؤولية المجتمعية.(عطا, 2020, ص53).

ومن هنا يمكن القول أن جودة الأداء التدريسي تؤدي إلى تحقيق التوازن بين هذه العوامل المؤثرة لأنه لا يمكن التركيز على عامل واحد فقط فمن الضروري الإهتمام بالتفاعل القائم بين المعلم والمتعلم وكذلك توفير بيئة تعليمية ملائمة وغيرها من العوامل التي تساعد على تحسين وتطوير العملية التعليمية.

7. طرق قياس جودة الأداء التدريسي:

وتتجلى هذه الطرق فيما يلي:

1.7 التقييم الذاتي: يعد التقييم الذاتي من الأساليب الجيدة في تقييم الأداء, حيث يقوم الأستاذ بتقييم أدائه بنفسه بعد معرفته لمعايير الأداء, حيث أن الأستاذ يكون أكثر وعياً من غيره بتطلعاته وإهتماماته وقدراته ومهارته.

2.7 تقييم أداء المدرس من قبل زملاء: يقوم مدرس أو أكثر من ذوي الخبرة في التعليم من زملاء المدرس بتقييمه في كل أو بعض كفاياته المهنية, ويستخدم لهذا الغرض نماذج من التقييم, وبعد كل زيارة تناقش هذه الملاحظات مع المدرس الخاضع للتقييم, وذلك من أجل تحديد نقاط القوة والضعف في أدائه, كما أن هذا النوع من التقييم يعد ظاهرة صحية, تسهم في النمو المهني للمدرس, وتشجع السلوك المهني وتقلل عزلة المدرس عن زملائه وعن البيئة الاجتماعية والثقافية, وبالتالي تقوي فكرة الإحتراف المهني لديه.(لحول, 2022, ص506).

3.7 معايير جودة التلميذ: وتشمل معرفة كيفية التوصل إلى المعلومات ذاتياً, عن طريق الإستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة كالإنترنت وغيرها, وإلتزام التلميذ بالأنظمة, واللوائح, والقواعد المعمول بها داخل المجتمع, يمتلك التلميذ لغة أجنبية واحدة على الأقل للإيفاء بأغراض معينة.

4.7 معايير جودة مراقبة العملية التعليمية: وتشمل المعايير وضع نظام رقابي لتعرف على العناصر المؤثرة في جودة التعليم ومخرجاته, وضرورة أن يتم دراسة وتحليل الواقع الفعلي لمدخلات وعمليات النظام لتحديد جوانب القوة والضعف, والأهمية أن تتاح الفرصة لكل أعضاء المجتمع المدرسي لإبداء الرأي في أساليب مواجهة القصور, وكيفية تصحيح الأخطاء.

5.7 التخطيط للتدريس: يخطط المعلم للتدريس ويدير عملياته بناء على معرفته بمادة التخصص وبطبيعة التلاميذ والبيئة الاجتماعية المحيطة وأهداف المنهج.(عراقي, 2011, ص199).

وبالتالي إن قياس جودة الأداء التدريسي يتطلب استخدام طرق ومعايير عديدة ومتنوعة تركز على عدة جوانب مختلفة تساهم في تحسين وتقييم شامل و موضوعي لجودة الأداء التدريسي.

8. متطلبات تطبيق الجودة في التعليم:

ومن خلال إطلاعنا على عدد من الأدبيات التي حددت متطلبات تطبيق الجودة في التعليم, نجد أنها تحتاج إلى:

- **الثقافة:** وهي مجموعة الأفكار و القيم التي تربط كيان المؤسسة, وإدارة الجودة الناجحة , التي تستطيع أن تخلق ثقافة فيها القيم و المبادئ كالإبتكار, والعمل الجماعي, والقيادة, والتحفيز الذاتي.
- **التخطيط:** وضع الخطط التفصيلية لتنفيذ وتحديد الهيكل الدائم والموارد اللازمة لتطبيق النظام.
- **الإلتزام:** التنظيم الناجح لإدارة الجودة الشاملة يولد شعورا قويا بالفخر والإعتزاز وتأكيد إن الفرصة متاحة للعاملين جميعهم لمباشرة التطور, وأن هناك كثير من الأهداف التي يملكون ناصية تحقيقها.
- **الإتصال:** يؤدي الإتصال دورا أساسيا ومهما في التنظيم الناجح لإدارة الجودة الشاملة, ويجب أن يكون هذا الإتصال قويا وبسيطا ومؤثرا في ذات الوقت سواء أكان داخل فرق العمل أم بين فرق العمل بعضها مع بعض, ويجب أن يسير الإتصال بحرية مطلقة داخل المؤسسة, ومن مستوى لآخر صعودا وهبوطا.
- **التنفيذ:** يختار الأفراد الذين سيعهد إليهم بعملية التنفيذ, وتدريبهم على أحداث وسائل التدريب التي تتعلق بالجودة.
- **تبادل ونشر الخبرات:** وذلك من طريق إستثمار الخبرات الناجحة التي تحققت من تطبيق النظام, حيث تدعى الأدوات والأقسام المشاركة في عملية التحسين جميعها, وتوضيح المزايا التي تعود عليهم جميعا من ذلك التعاون.
- **حسن إختيار القيادة:** وهذا يتطلب توافر شروط القيادة في المؤسسات التعليمية من مختلف الجوانب, لأنه المسؤول الأول عن التطبيق ونتائجه, وقيادته السليمة تساعد على تحقيق أعلى درجة ممكنة من جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة, ومن هنا تنشأ ضرورة توافر قيادات فاعلة قادرة على فعالية الإبتكار و التطبيق, وإتخاذ القرار بوعي وبدون تردد.
- **العمل الجماعي بروح الفريق الواحد:** فالعمل الجماعي أحد متطلبات نجاح الجودة في التعليم, وهو وسيلة هامة لإندماج العاملين, ودافع لهم على التعاون لتحقيق هدف مشترك بينهم, وإن العمل الجماعي وفرق العمل تحقق فوائد عديدة منها: زيادة الإنتاج, تحسين جودة الخدمات التعليمية, إشباع إحتياجات العاملين, رفع روحهم المعنوية.
- **التدريب المستمر:** يهدف إلى تزويد العاملين بمفاهيم الجودة ومبادئها, ومتطلباتها وأدواتها, مما يشعرهم بأهمية تطبيقها بالشكل السليم الذي يؤدي إلى تحسين الخدمات التعليمية, فالتدريب على مفاهيم الجودة هو الضمان للسعي في الإتجاه الصحيح لتطبيق الجودة الشاملة بالمستوى المطلوب.(جري والعلياوي, 2017 ص28).

ومنه فإن تحقيق الجودة في التعليم يعد أمر ضروري في توفير بيئة تعليم فعالة ومستدامة تؤثر في تحفيز التلاميذ وتطوير مهاراتهم المستقبلية, فالجودة ليست هدف محدد يمكن الوصول إليه بل هي عملية مستمرة تتطلب مجموعة من المتطلبات لتطويرها وتحسينها.

9. معوقات تطبيق الجودة في التعليم:

هناك بعض المعوقات التي تحد من توفير البيئة الملائمة لتطبيق الجودة ومن هذه المعوقات:

1/ معوقات متعلقة بالمعلم:

- ضعف مهارات المعلم في الإتصال الفعال مع المتعلمين.
- تدني دافعية المعلمين للتدريس.
- لا يراعي المعلم في تدريسه معايير الجودة.
- عدم توفير معلمين ذو كفاءة لتغطية جميع المواد الدراسية.
- إلقاء المعلم للدرس بالطريقة التقليدية.
- إشغال بعض المعلمين بمهن أخرى.

2/ معوقات متعلقة بالتلميذ:

- تدني دافعية التلاميذ للتعليم.
- زيادة عدد التلاميذ داخل القاعة الصفية.
- إرتفاع معدلات الرسوب والتسرب.
- تدني رضا المتعلمين عن واقعهم التربوي والتعليمي.
- عدم تفعيل دور المجالس التلاميذ والأنشطة اللاصفية بمعظم المدارس.

2/ معوقات متعلقة بالبيئة المدرسية:

- عدم كفاية المرافق التربوية بالمدرسة.
- إرتفاع كثافة التلاميذ مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي وجودة التعليم.
- المباني المدرسية غير مؤهلة للمعايير.
- عدم توفير معمل حاسب آلي مجهز أو قاعة إنترنت.
- عدم توفير ميزانية خاصة للمدرسة.
- عدم كفاية التجهيزات والوسائل التعليمية والمكتبة المدرسية.

3/ معوقات متعلقة بالمنهج المدرسي:

- كثافة المنهج والإهتمام بالكم على حساب الجودة والنوعية.
- عدم قدرة المقررات على إكساب المتعلمين مهارة التعلم النشط.
- قلة التطبيقات العلمية والمهارية.
- ضعف صلة المقررات بواقع الحياة.
- عدم ملائمة المقررات الدراسية لسوق العمل.
- لا تنمي المقررات الدراسية مهارات التفكير والإبداع لدى التلاميذ.

4/ معوقات متعلقة بالإدارة المدرسية:

- المركزية في إتخاذ القرارات فالجودة تتطلب المرونة.
- عدم إستقرار الإدارة وتغيرها الدائم.
- التركيز على الأهداف القصيرة المدى.

- ضعف النظام المعلوماتي للمدرسة.
 - تسبب العاملين وعدم التزام بعضهم في أداء أدوارهم.
 - إنعدام الإستقرار التنظيمي داخل المدرسة, وعدم العمل باللائحة المدرسية.(العدواني وآخرون, 2017, ص11,12).
- وفي الأخير نستنتج أن عملية تطبيق الجودة في تعليم تواجه الكثير من المعوقات تكون متعلقة بالمعلم أو المتعلم أو الإدارة المدرسية... لذلك يجب التركيز ومراعاة الجودة في تعليم.

خلاصة الفصل:

إن جودة الأداء التدريسي تعتبر عنصر أساسيا في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية, مما ينتج عنه تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وتقديم التعليم بشكل فعال ولتحسين جودة الأداء التدريسي يجب على المعلمين الإلتزام والحرص الدائم لتطوير مهاراتهم وإستراتيجياتهم, فالجودة تعتمد على مهارات المعلم العملية والتربوية وقدرته على التخطيط الجيد للدروس, بالإضافة إلى الإعتماد على مجموعة من الأساليب والوسائل الحديثة و إستراتيجيات تدريس متنوعة لتلبية إحتياجات التلاميذ ومنه يمكن للمعلم خلق بيئة تعليمية ملائمة تشجع على التفكير والإبداع والتفاعل الإيجابي بينه وبين التلاميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

المنهج المستخدم في الدراسة

مجتمع الدراسة

أولاً: إجراءات الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الإستطلاعية
2. عينة الدراسة الإستطلاعية
3. أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة
4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

ثانياً: إجراءات الدراسة الأساسية

1. عينة الدراسة الأساسية

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الجانب الميداني جزء مهم ضمن خطوات البحث العلمي والمتعلقة بجهود الباحث في التحقق من موضوع دراسته. وعليه ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة المعتمد ووصف لعينة الدراسة الإستطلاعية وأهدافها، وكذلك وصف لأدوات الدراسة وإختبار لبعض خصائصها السيكومترية، بالإضافة إلى وصف لعينة الدراسة الأساسية وخطوات إجرائها، وفي الأخير عرض للأساليب الإحصائية المستعملة حسب ما تقتضيه طبيعة الدراسة ومجرياتها.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة:

إن اعتماد الباحث على منهج للدراسة يعد خطوة لا بد منها، وهذا من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومعالجة فرضياتها بشكل دقيق ومنهجي وملائم لطبيعة الدراسة، وعليه وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العلاقة المناخ المدرسي لدى أساتذة التعليم متوسط فقد إعتدنا على المنهج الوصفي الإرتباطي، لأنه الأنسب لدراستنا.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة جميع العناصر التي تمثل هذا المجتمع الأصلي، والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال إلى تعميم نتائج دراسته عليها، حيث يتم تحديد عناصر هذه الدراسة بمجموع الأساتذة الذين يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة، والذين يبلغ عددهم الإجمالي (208) أستاذ وأستاذة.

الجدول رقم 3 يوضح عدد الأساتذة في كل متوسطة من المتوسطات

عدد أساتذة	المتوسطات
39 أستاذ	متوسطة شهيد سيد رحو الحاج محمد
36 أستاذ	متوسطة عبد الحميد ابن باديس
31 أستاذ	متوسطة بكيرات مبروك
53 أستاذ	متوسطة عبد القادر قريشي الرويسات
18 أستاذ	متوسطة الخليل بن أحمد الفراهيدي
31 أستاذ	متوسطة الشهيد مولاي العربي

أولاً: إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية الخطوة الممهدة للدراسة الأساسية، وهي تلك الإجراءات التي يقوم بها الباحث خلال بحثه بغرض الإلمام الموضوعي بحيثيات دراسته ومقتضياتها.

1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ضبط متغيرات الدراسة، والتمرن على تطبيق الأدوات ودراسة لبعض خصائصها السيكمترية وتقنينها.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومميزاته ومعرفة العراقيل والصعوبات التي يمكن مواجهتها خلال تطبيق الدراسة الأساسية.
- رصد الملاحظات بشأن التأكد من مناسبة الأدوات لأفراد عينة الدراسة.
- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة وإمكانية تعديلها.

- معرفة الوقت اللازم للدراسة الأساسية.
- التأكد من الطرق الإحصائية من خلال استخدامها في تحليل البيانات والتدرب عليها.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومميزاته و شرح أدوات الدراسة والتعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها خلال تطبيق الدراسة الأساسية.

2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط خلال الموسم الدراسي 2024 / 2025، حيث بلغ عددهم (30) أستاذ وأستاذة وتم إختيارهم بطريقة عشوائية.

3 . أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

لقد اعتمدنا في دارستنا على أستبيان كأداة لجمع البيانات لموضوع دراسة وقد تم الإعتماد على :

- إستبيان لقياس المناخ المدرسي
- إستبيان لقياس جودة الأداء التدريسي

3-1- إستبيان المناخ المدرسي:

-الهدف من الإستبيان: إستبيان تم إعداده من طرف عيبر فايز أحمد دودين سنة (2013).

الأبعاد: بعد التخطيط والإعداد للدروس وبعد الإنتماء المهني

- الفقرات : يتضمن الإستبيان على (65) فقرة وتم إقتباس (30) فقرة
 - البدائل: تتمثل البدائل في ما يلي كبيرة جدا , كبيرة, متوسطة, قليلة, قليلة جدا وقد تم توزيع الأبعاد على الفقرات كما هي موضحة في الجدول :
- الجدول رقم 4 يوضح الأبعاد وعدد الفقرات للإستبيان المناخ المدرسي

الأبعاد	الفقرات
التخطيط والإعداد للدروس	16.15.14.13.12.11.10.9.8.7.6.5.4.3.2.1
الإنتماء المهني	30.29.28.27.26.25.24.23.22.21.20.19.18.17

3-2- إستمبيان جودة الأداء التدريسي:

- الهدف من الإستبيان : إستبيان تم إعداده من طرف موفق أسماء سنة (2015).
- الفقرات : يتضمن الإستبيان (62) فقرة وتم إقتباس (32) فقرة .
- البدائل : تتمثل البدائل فيما يلي كل الدروس, أغلبهم , قليل منهم , لا أحد منهم

4. الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات:

أ/ إستبيان المناخ المدرسي:

- الصدق: يعني صدق الإختبار أن يقيس الإختبار الصفة أو السمة التي يقصد قياسها. (صلاح وميسرة, 2024, ص 94).
- صدق المقارنة الطرفية: إعمتد الباحثان في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة المستهدفة تم جمع درجاتهم الكلية ترتيبا تنازليا, ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27% في كل مجموعة, وباستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لحساب قيمة T تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:جدول رقم(5) يبين حساب صدق المناخ المدرسي بطريقة المقارنة الطرفية.(سواكر, 2019, ص 184).

الجدول رقم 5 يوضح قياس الصدق باستخدام المقارنة الطرفية

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	قيمة ت	درجة الحرية	المستوى الدلالة
العليا	78.11	1.83	9	17.86	16	دلالة عند 0.01
الدنيا	62.11	1.96	9			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا المقدر 78.11 أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والذي قدر ب (62.11) وقد بلغت قيمة إختبار ت ب (17.86) عند درجة حرية (16) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وعليه فالإنسان يتمتع بقدر عالي من الصدق .

- ثبات: يشير الثبات إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات الأجراء المختلفة. (علي وآخرون, 2022, ص 122)

- ثبات ألفا كرومباخ :

الجدول رقم 6 يوضح ثبات المناخ المدرسي بطريقة ألفا كرومباخ

عدد الأفراد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
30	30	0.80

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ارتباط ألفا كرومباخ يقدر ب 0.80 وهي قيمة قوية ودالة إحصائيا مما يدل على أن إستبيان المناخ المدرسي يتمتع بقدر عالي من الثبات.

- ثبات التجزئة النصفية:

الجدول رقم 7 يوضح الثبات المناخ المدرسي بطريقة التجزئة النصفية

عدد الأفراد	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
30	30	0.41	0.58

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط للاختبار التجزئة النصفية بعد التعديل يقدر ب (0.58) وهي فترة قوية ودالة إحصائيا مما يدل على أن إستبيان المناخ المدرسي يتمتع بقدر عالي من الثبات.

ب/ إستبيان جودة الأداء التدريسي:

- صدق المقارنة الطرفية: إعمد الباحثان في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة المستهدفة تم جمع درجاتهم الكلية ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27% في كل مجموعة، وباستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لحساب قيمة T تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي: جدول رقم (5) يبين حساب صدق جودة الأداء التدريسي بطريقة المقارنة الطرفية. (نفس المرجع السابق، ص 187).

الجدول رقم 8 يوضح صدق بطريقة المقارنة الطرفية

المجموعات	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	عدد الأفراد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا	120.88	2.20	9	17.86	16	دالة عند 0.01
الدنيا	101.55	4.90	9			

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا المقدر 101.55 أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والذي قدر ب 120.88 وقد بلغت قيمة إختبار ت 17.86 عند درجة الحرية 16 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وعليه فإن الإنسان يتمتع بقدر عالي من الصدق.

- ثبات ألفا كرومباخ :

الجدول رقم 9 يمثل ثبات جودة الأداء التدريسي بطريقة ألفا كرومباخ

عدد الأفراد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
30	32	0.82

يتضح من خلال الجدول أن معامل إرتباط ألفا كرومباخ يقدر ب 0.82 وهي قيمة قوية ودالة إحصائياً مما يدل على أنه إستبيان جودة الأداء التدريسي يتمتع بقدر عالي من الثبات.

- ثبات التجزئة النصفية:

الجدول رقم 10 يمثل ثبات جودة الأداء التدريسي بطريقة التجزئة النصفية

عدد الأفراد	عدد الفقرات	معامل الإرتباط قبل التعديل	معامل الإرتباط بعد التعديل
30	32	0.81	0.88

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط للاختبار التجزئة النصفية بعد التعديل يقدر ب 0.88 وهي فترة قوية ودالة إحصائيا مما يدل على أن إستبيان جودة الأداء التدريسي يتمتع بقدر عالي من الثبات.

ثانيا- إجراءات الدراسة الأساسية:

تم توزيع (130) إستبيان على بعض أساتذة التعليم المتوسط بمدينة ورقلة وذلك خلال الموسم الدراسي 2025/2024 , بعد إجراء الدراسة الإستطلاعية والتأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات, تأكدنا من أن الأداة البحثية جاهزة لتطبيق الدراسة الأساسية, بناء على ذلك, قمنا بتوزيع (130) إستبيان على عينة من أساتذة التعليم المتوسط, بهدف جمع البيانات اللازمة التي ستساهم في تحقيق أهداف الدراسة.

ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الأساسية, تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية:

- طريقة ألفاكرونباخ لحساب صدق وثبات
- معامل الارتباط بيرسون
- إختبار T لعينتين مستقلتين

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الإستطلاعية والأساسية, حيث تم توضيح المنهج المعتمد ومدى ملاءمته لموضوع الدراسة, كما تم وصف عينة الدراسة الإستطلاعية وأدواتها, وكذلك التطرق إلى أدواتها من خلال إختبار بعض الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق من أجل الإطمئنان على النتائج المتحصل عليها , بالإضافة إلى ذلك, تم وصف عينة الدراسة الأساسية وإجراءاتها, مع عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
الدارسة

تمهيد

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب المنهجي الذي إعتمدنا عليه في دارسنتنا، سوف نحاول في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات التي تم طرحها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج بعد المعالجة الإحصائية للبيانات على عينة قوامها (130) أستاذ وأستاذة فقد إهتمت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة المناخ المدرسي بجودة الأداء التدريسي لدى أفراد عينة الدراسة، وكذا محاولة معرفة دلالة الفروق لمتغيرات الدراسة حسب كل من (الجنس،التخصص).

1/ عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

- الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط.

الجدول رقم 11 يوضح نتائج الفرضية الأولى

المتغيرات الإحصائية	عدد الأفراد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المناخ المدرسي	100	0.09	غير دالة إحصائياً
جودة الأداء التدريسي			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط يقدر ب (0.09) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تقر بعدم وجود علاقة بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي .

- الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى أساتذة التعليم المتوسط باختلاف كل من الجنس والتخصص.

الجدول رقم 12 يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغيرات	المؤشرات	عدد الأفراد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	32	117.15	15.56	98	1.36	غير دالة إحصائياً
	أنثى	68	121.22	13.00			
التخصص	عربية	75	119.61	14.45	98	0.38	غير دالة إحصائياً
	أجنبية	25	120.84	12.43			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الذكور يقدر ب (32) وعدد الإناث يقدر ب (68) بينما قدر المتوسط الحسابي للذكور ب (117.15) والانحراف المعياري (15.56), في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (121.22) والانحراف المعياري (13), وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.36) عند درجة حرية (98) وهي قيمة غير دالة إحصائياً, ومنه لا توجد فروق في المناخ المدرسي لدى أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الجنس.

كما نلاحظ أيضاً أن تخصص اللغة العربية يقدر (75) فرد بينما قدر المتوسط الحسابي (119.61) و الانحراف المعياري (14.45), في حين بلغ عدد التخصص اللغة الأجنبية (25) فرد بمتوسط حسابي (120.84) و الانحراف المعياري (12.43), وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.38) عند درجة حرية (98) وهي قيمة غير دالة إحصائياً, ومنه لا توجد فروق في المناخ المدرسي لدى أساتذة التعليم المتوسط باختلاف التخصص.

- الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط باختلاف كل من الجنس والتخصص.

يوضح الجدول رقم 13 نتائج الفرضية الثالثة

المتغيرات	المؤشرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	32	103.65	13.12	98	0.039	غير دالة إحصائياً
	أنثى	68	109.05	11.52			
التخصص	عربية	75	107.65	13.06	98	0.65	غير دالة إحصائياً
	أجنبية	25	106.36	9.57			

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الذكور يقدر ب (32) بينما قدر المتوسط الحسابي للذكور (103.65) و الانحراف المعياري (13.12), في حين بلغ عدد الإناث (68) بمتوسط حسابي (109.05) و الانحراف معياري (11.52), وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.039) عند درجة الحرية (98) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وعليه لا توجد فروق في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الجنس.

كما نلاحظ أيضاً بالنسبة لتخصص اللغة عربية يقدر ب (75) فرد بينما قدر المتوسط الحسابي (107.65) و الانحراف المعياري (13.06), في حين بلغ عدد التخصص اللغة أجنبية (25) فرد بمتوسط حسابي (106.36) و الانحراف معياري (9.57), وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.65) عند درجة الحرية (98) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ومنه لا توجد فروق في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط باختلاف التخصص.

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

- الفرضية الأولى:

نص الفرضية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط ؟

بناء على النتائج التي عرضت في الجدول (11), تبين أن معامل الارتباط بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي للأساتذة بلغ (0.09), وهي قيمة منخفضة وغير دالة إحصائياً, وتشير هذه النتيجة إلى غياب علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين محل الدراسة.

تعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد باي وعبد الحميد عشوي (2023)، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي وجودة التعليم في المدارس الابتدائية، وقد أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ودالة إحصائياً بين المناخ المدرسي وجودة التعليم، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات المناخ وجودة التعليم تعزى إلى المسمى الوظيفي (مدير/أستاذ).

يمكن تفسير اختلاف النتائج بين دارستنا ودراسة باي محمد وعبد الحميد عشوي (2023)، من خلال اختلاف العينة وخصائصها، خصوصاً ما يتعلق بسياق البيئة المدرسية التي أجريت فيها دراستهما، فقد أشارت نتائجهما إلى وجود علاقة دالة بين المتغيرين المدروسين، وهو ما يمكن ربطه بالمناخ الإيجابي السائد في المؤسسة التعليمية التي احتضنت دراستهما، فالمناخ المدرسي الجيد كان يلعب دوراً جوهرياً في تعزيز التفاعل الإيجابي بين أعضاء الجماعة التربوية، ويسهم في رفع مستوى الثقة التنظيمية، والدعم الإداري، والتواصل البناء بين المعلمين والإدارة.

في المقابل قد تكون العينة في دارستنا تنتمي إلى مؤسسات تعاني من ضعف في المناخ التربوي، نتيجة لعوامل مثل التسيير البيروقراطي، ضعف الدعم الإداري، أو غياب فرص التطوير المهني، وهي كلها عوامل قد تؤثر سلباً في طبيعة العلاقة بين المتغيرين محل الدراسة، هذا يتماشى مع ما أشار إليه العديد من الباحثين، بأن المناخ المدرسي غير الداعم قد يخلق بيئة عمل مثبطة تعرقل ظهور العلاقات الإيجابية بين أعضاء الطاقم التربوي وتؤثر في أدائهم.

وعليه فإن اختلاف خصائص العينة وسياق الدراسة قد يكون عاملاً مفسراً لاختلاف النتائج، مما يؤكد أهمية أخذ المتغيرات السياقية والثقافية بعين الاعتبار عند تفسير نتائج الدراسات التربوية، ويدعو إلى مزيد من البحوث المقارنة التي تراعي الفروق.

- الفرضية الثانية :

نص الفرضية: لا توجد فروق دالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى أساتذة التعليم المتوسط باختلاف كل من الجنس والتخصص.

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (12) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في المناخ المدرسي بلغ (117.98) وهو أقل من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (121.22) ورغم هذا الفارق إلا أن قيمة "ت" المحسوبة (1.36) لم تكن دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين الجنسين في إدراك المناخ المدرسي.

أما بالنسبة لمتغير التخصص، فقد بينت النتائج أن المتوسط الحسابي لأساتذة اللغة العربية بلغ (119.61) وهو أقل من متوسط أساتذة اللغات الأجنبية (120.84)،

كذلك لم تكن قيمة "ت" المحسوبة (0.38) دالة إحصائياً, مما يؤكد غياب الفروق بين المجموعتين من حيث إدراك المناخ المدرسي.

تتوافق هذه النتائج مع ما توصل إليه العمري (2019) في دارسته حول واقع المناخ المدرسي في المرحلة الأساسية بمدينة الحسكة(سوريا), والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقييم المناخ المدرسي تعزى إلى الجنس. كما أيدت نتائج دراسة مريم قاسم يونس إبراهيم (2024) هذه النتيجة, حيث خلصت إلى غياب الفروق في المناخ المدرسي وفق متغيرات الجنس والتخصص, رغم التأكيد على دور القيادة المدرسية في تحسين المناخ المدرسي .

يمكن تفسير تقارب نتائج دارستنا مع نتائج دراسة إسماعيل علي العمري (2019) بعدة عوامل منهجية وسياقية, فمن الناحية المنهجية اعتمدت الدارستان نفس التصميم البحثي, واستخدمتا الأداة ذاتها في جمع البيانات, كما تم تحليل النتائج باستخدام نفس الأسلوب الإحصائي, مما يعزز من احتمالية الوصول إلى نتائج متشابهة, هذا الاتساق في الإجراءات البحثية غالباً ما يفضي إلى نتائج متوافقة, لا سيما عندما تكون أدوات القياس موحدة ومعتمدة من حيث الصدق والثبات, من جهة أخرى, فإن التشابه بين المجتمع السوري الذي أجريت فيه دراسة العمري(2019) والمجتمع الذي تناولته دارستنا خاصة من حيث التركيبة الثقافية والاجتماعية, يعد عنصراً داعماً لتقارب النتائج, فكل المجتمعين يتميزان بواقع تربوي لا يميز بشكل كبير بين الجنسين في الأدوار التربوية المنتظرة, حيث يخضع الذكور والإناث لنفس المعايير التربوية والأكاديمية, وهو ما ينسجم مع مفاهيم العدالة التربوية والمساواة في الفرص التعليمية.

في المقابل فإن اختلاف نتائج دراسة مريم قاسم يونس إبراهيم (2024) عن نتائج دارستنا يعزى بدرجة كبيرة إلى التباين في المنهجية البحثية والأداة المستخدمة, حيث استخدمت الباحثة منهجاً مختلفاً, مما أثر في طبيعة البيانات المتحصل عليها, إضافة إلى اختلاف أداة القياس التي قد تكون لها خصائص سيكومترية مغايرة, ما يجعل المقارنة المباشرة بين النتائج غير ممكنة دون الأخذ بعين الاعتبار هذه الفروق المنهجية, ويشير العديد من الباحثين إلى اختلاف المنهج وأداة القياس يمكن أن يؤدي إلى تباين في النتائج حتى وإن تناولت الدراسات نفس الظاهرة.

- نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية: لا توجد فروق دالة إحصائياً في جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط باختلاف كل من الجنس والتخصص؟

أشارت نتائج الجدول (13) إلى أن متوسط جودة الأداء التدريسي للذكور بلغ (103.65) وهو أقل من متوسط الإناث الذي بلغ (109.05) ومع ذلك فإن قيمة "ت" المحسوبة (0.39) لم تكن دالة إحصائياً, أما بالنسبة للتخصص فقد بلغ متوسط جودة

الأداء التدريسي لأساتذة اللغة العربية (107.65), مقابل (106.36) لأساتذة اللغات الأجنبية, وبقيمة "ت" المحسوبة (0.65) غير دالة إحصائياً.

تتطابق هذه النتائج مع ما توصل إليه إبراهيم رابح عبد القادر (2021) في دراسته التي تناولت العلاقة بين سلوك المواطنة التنظيمية وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم العالي, والتي أكدت عدم وجود فروق دالة في جودة الأداء التدريسي تعزى إلى الجنس, بينما تتعارض مع نتائج دراسة بن بيه أحمد (2016) التي أشارت إلى وجود فروق في جودة الأداء التدريسي تعزى إلى التخصص لصالح من يدرسون المواد التقنية في التعليم الثانوي.

يمكن تفسير توافق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة براهيم رابح عبد القادر (2021), إلى عدة جوانب منهجية وسياقية مشتركة. فقد استخدم الباحثان نفس الأداة لجمع البيانات (الإستبيان), وهو ما يعزز من موثوقية المقارنة, لاسيما إذا كانت الأداة قد أثبتت صدقها وثباتها في سياقات مشابهة. كما اعتمدت الدراستان على نفس المنهج البحثي ونفس الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات, مما يشير إلى تجانس في الخطوات البحثية ساهم في تقارب النتائج, ويضاف إلى ذلك أن مجتمعي الدراستين يتقاسمان خصائص ثقافية وتربوية متقاربة, من بينها مبدأ المساواة بين الجنسين في التقييم التربوي, ما يحد من تأثير المتغيرات الديموغرافية في النتائج.

أما نتائج دراسة بن بيه أحمد (2016), فقد جاءت مخالفة لنتائجنا, ويعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى إختلاف المنهج المعتمد في دراستهم, حيث تم توظيف مدخل بحثي مختلف وأداة جمع بيانات مغايرة, ما أدى إلى بناء منظور تحليلي مغاير, كما أن مجتمع الدراسة لديهم يظهر فروقا ملحوظة في جودة الأداء التدريسي بين الأساتذة, خصوصا بين مدرسي المواد العلمية ومدرسي المواد الأدبية, وهو ما أشار إليه الباحث بوضوح. هذا التفاوت في الممارسات البيداغوجية بين التخصصات أثر على النتائج, ويفسر بينها وبين نتائج دراستنا.

وتشير العديد من الدراسات التربوية إلى أن طبيعة المادة الدراسية قد تلعب دورا في تباين أساليب التدريس ومستويات الأداء, وهو ما ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند تفسير النتائج.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تحليل نتائج فرضيات الدراسة بعد معالجة البيانات إحصائياً, حيث تم عرض الفرضية الأولى, وجاءت النتائج لتثبت أنه عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط , بينما نصت الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي تعزى لمتغيري الجنس و التخصص, أما الفرضية الثالثة نصت على أنه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

خاتمة:

يتضح من خلال ما سبق أن للمناخ المدرسي أهمية كبيرة إذ يعتبر أحد الركائز الأساسية التي تحسن من جودة الأداء التدريسي في وجود بيئة تعليمية مبنية على الإحترام والتفاهم والتقدير والتعاون بين أفراد مجتمع المدرسة فهي تساهم بشكل كبير في رفع معنويات الأستاذ وتشجيعه على الإبتكار وتطوير أساليبه التعليمية.

كما أن المناخ يؤثر بشكل كبير على جودة الأداء التدريسي وكذلك على نفسية الأستاذ وتفاعله داخل الصف الدراسي, فكلما إتسم هذا المناخ بالإيجابية والدعم المتبادل فكلما إرتفع مستوى الإلتناء المهني لدى المعلمين ينعكس بشكل مباشر على جودة العملية التعليمية فهي تعتبر من المقومات الأساسية التي تقوم عليها نجاح العملية التعليمية إذ يقاس من خلالها مدى كفاءة الأستاذ وقدرته على توصيل المعلومات والمعارف للتلاميذ بطريقة فعالة ومؤثرة وكذا قدرته على إدارة البيئة الصفية بطريقة منظمة تسودها الألفة والانضباط إلى جانب ذلك توفير الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ , ومن خلال دراستنا تبين أن السعى المستمر نحو تحسين هذا المناخ خطوة ضرورية للنهوض بجودة التعليم وتعزيز نتائجه.

وبعد فحص الفرضيات أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وجودة الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي تعزي لمتغيري الجنس و التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء التدريسي تعزي لمتغيري الجنس والتخصص.

المقترحات:

- خلق بيئة تعليمية داعمة ومشجعة يسودها الإحترام والحب المتبادل بين التلاميذ والمعلمين مما يعزز الشعور بالإلتناء والراحة .
- الإهتمام بالمناخ المدرسي من خلال تشجيع التلاميذ لتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية مما يعزز العلاقات الإنسانية بين أفراد الطاقم المدرسي.
- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية في هذا المجال لتحديد العوامل المؤثرة في تقييم التلاميذ لأداء الأساتذة.
- إقامة أنشطة تعليمية صفية وغير صفية لتعزيز التفاعل بين التلاميذ والمعلمين .
- التقليل من عدد التلاميذ في الصف الدراسي لتقديم الدعم اللازم في حل مشكلتهم.

- زيادة الإهتمام من قبل المدراء والمدرسين بتهيئة مناخ مدرسي ملائم وأمن للتلاميذ.
- التنويع في أساليب التقويم لتحسين جودة الأداء للأساتذة في التعليم المتوسط مثل التقويم الذاتي, وتقويم الزملاء.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1 -أحمد عبادي أحمد الربيعي. (2019). المناخ المدرسي وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء-اليمن في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للتطوير التفوق، المجلد 10.(19)
- 2 -أحمد عبدالله أحمد القحقة، & محمد أحد مرشد القواس. (2020). مدى توافر معايير الأداء جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الرياضيات بمديرية النادرة الجمهورية اليمنية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2، 324-345.
- 3 -أشرف أحمد سليم سليم. (2009). السلوك القيادي وعلاقته بالمناخ المنظمي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمهم (أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين).
- 4 -إسماعيل علي العمري. (2019). واقع المناخ المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة الحسكة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة دمشق، 35.(1)
- 5 -امل حسين سعيد جراح، & معاوية محمود محمد أبو غزال. (2024). طلب المساعدة الأكاديمية وعلاقته بالمناخ الصفّي لدى الطلبة المراهقين. مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للعلوم التربوية، 1.
- 6 -بدرية بنت ناصر بن راشد المسرورية. (2016). المناخ المدرسي وعلاقته بالإلتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط (رسالة ماجستير، جامعة نزوى).
- 7 -براهيم رابح عبد القادر. (2019). علاقة سلوك المواطنة التنظيمية بجودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة، 12.(3)
- 8 -بشير بوسته، & الأخضر عواريب. (2023). نمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الثانوية من وجهة نظر التلاميذ. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 16.(1)
- 9 -بن بيه أحمد. (2016). جودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات. دراسات في علوم التربية، 1.
- 10 -بن صافية عائشة. (2013). المناخ المدرسي ودوره في تفعيل تنافسية المؤسسة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1.(1)
- 11 -بوفارس عبد الرحمان. (2016). البيئة الداخلية مدخل لتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 27.

- 12-توتو، فيصل محمد عبد الباري. (2021). تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة- دراسة ميدانية بجامعة النيلين- السودان. مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، 10. (1).
- 13-جميلة حمي. (2021). معوقات تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في التكوين المهني من وجهة نظر هيئة التدريس (أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر-بسكرة).
- 14-جابر ناصر منصر آل صليح. (2020). تحسين دور القيادات التربوية لتحقيق معايير جودة الأداء التدريسي في التعليم الثانوي العام السعودية. المجلة التربوية، 73.
- 15-حسنين علي يونس عطا. (2020). معايير البيئة التعليمية الجاذبة وواقعها ببرامج الدمج للصم وضعاف السمع بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين. مجلة التربية الخاصة، جامعة الطائف، 9. (30).
- 16-خالد مطهر العدوانى، فايزة أحمد حسن، & نادية سالمين الحضرمي. (2017). الجودة في التعليم العام (ط1). دار مملكة السعودية العربية.
- 17-خيضر عباس جري، & عباس العليايوي. (2017). الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم (ط1). دار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة.
- 18-دودين، عبير فايز محمود. (2021). واقع المناخ المدرسي المفتوح في المدارس الحكومية في محافظة الخليل (رسالة ماجستير، جامعة القدس).
- 19-دودين، عبير فايز محمود، محمود أبو سمرة، & سندس حاتم قفيشة. (2021). واقع المناخ المدرسي المفتوح في المدارس الحكومية في محافظة الخليل. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، 15.
- 20-رضوان، محمود أحمد عبد الفتاح. (2012). إدارة الجودة الشاملة (ط1). المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 21-رريب محمد، & يحيوي فضيلة. (2020). المناخ المدرسي وعلاقته بالمرود الدراسي للمتعلم في المؤسسات التربوية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2170-1121. (3).
- 22-سامي محمود نواس. (2002). المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة).

- 23-**سمية حيدر منصور. (2017). متطلبات تطوير المناخ المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة دمشق في ضوء اتجاه المناخ المدرسي الإيجابي الداعم لتربية المواطنة. مجلة بحوث جامعة حلب، 106.
- 24-**سواكر رشيد. (2019). دلالات صدق وثبات مقياس الذكاء الروحي المعدل لدى عينة من طلاب جامعة حماة لخضر بالوادي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حماة لخضر-الوادي، 30.
- 25-**شاهر أبو شريخ. (2007). استراتيجيات التدريس (ط1). دائرة المكتبة الوطنية، عمان.
- 26-**صلاح عبد الله محمد حسن، & ميسرة حمدي شاكر. (2024). مؤشرات الصدق والثبات لمقياس السلوكيات غير التكيفية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، 7(3).
- 27-**صالح، خليل علي خليل أبو جراد، & محمد صالح عبد الرؤوف محمد. (2021). المناخ المدرسي وعلاقته بالاحترق الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة. مجلة الريحان للنشر العلمي، 9.
- 28-**صبيح كرم الكناني، & مهدي صالح السامرائي. (2013). نظام إدارة الجودة (ط1). دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- 29-**صولي إيمان. (2013). المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي (مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).
- 30-**صولي إيمان. (2015). واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 16.
- 31-**عباس مهدي المحرزي، & محمود عبده حسن العزيز. (2018). جودة الأداء التدريسي بكلية التربية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة صنعاء، 5(19).
- 32-**عماد أحمد حسن علي، رجب أحمد علي، & هويدا علي عبد القادر محمد. (2022). الخصائص السيكمترية لمقياس المهارات الحركية الدقيقة على عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد بمراكز تأهيل ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة أسيوط. مجلة دراسات الإرشاد النفسي والتربوي، 5(4).
- 33-**علوان المحياوي، & قاسم نايف. (2006). إدارة الجودة في الخدمات: مفاهيم وعمليات وتطبيقات (ط1). دار الشروق، عمان.

- 34-عمار بن عيشي. (2005). دور تقييم أداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب (مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة).
- 35-علي داود سليمان. (2021). الذات المهنية وعلاقتها بالمناخ المدرسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 18. (70)
- 36-عمار بن عيشي. (2005). دور تقييم أداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب (مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة).
- 37-فاطمة محمد إبراهيم الشافعي. (2017). مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها (رسالة ماجستير، جامعة القدس).
- 38-فايزة لحول. (2022). إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، 11(1)، جامعة خميس مليانة الجزائر.
- 39-فراس فواز فايز لهلبت. (2010). دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين (رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين).
- 40-فؤاد بن مضيف الطلحي، & إدريس بن بكر بكر. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية، 19.
- 41-فوزي بن دريدي. (2009). المناخ المدرسي (ط1). دار العربية للعلوم، بيروت.
- 42-فيصل محمد عبد الباري توتو. (2021). تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة- دراسة ميدانية بجامعة النيلين- السودان. مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، 10. (1)
- 43-قاسم نايف، & علوان المحياوي. (2006). إدارة الجودة في الخدمات: مفاهيم وعمليات وتطبيقات (ط1). دار الشروق، عمان.
- 44-كامل أحمد أبو ماضي. (2018). بطاقة الأداء المتوازن كأداة تقييم لأداء المؤسسات الحكومية وغير الحكومية (ط1). مكتبة نيسان للطباعة والتوزيع.
- 45-محسن علي عطية. (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس (ط1). دار صفا للنشر والتوزيع، عمان.
- 46-محسن علي عطية. (2015). الجودة الشاملة والمنهج (ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

- 47-محمد الصالح تماقولت، & جعفر بوعروري. (2020). أساليب التدريس الحديثة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 1.(12)
- 48-محمد عبد السلام. (2021). استراتيجيات التدريس الحديثة (ط1). دار مكتبة نور.
- 49-محمد علي الخولي. (2000). أساليب التدريس العامة (ط1). دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن.
- 50-محمد محمود ساري حمادنة، & خالد حسين محمد عبيدات. (2012). مفاهيم التدريس في العصر الحديث (ط1). عالم الكتب الحديث، الأردن.
- 51-محمد نجيب سويقات. (2022). دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة (أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر).
- 52-محمد باي، & عبد الحميد عشوي. (2023). المناخ المدرسي وعلاقته بجودة التعليم في المدارس الابتدائية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، 10.(2)
- 53-مدحت محمد أبو النصر. (2015). إدارة الجودة الشاملة (ط1). المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- 54-مسعي أحمد محمد. (2018). العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية (أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة).
- 55-مريم قاسم إبراهيم يونس. (2024). المناخ المدرسي وعلاقته بدور قيادة المدرسة في حل المشكلات السلوكية للطلبة في مدارس منطقة المثلث الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمديرين والمفتشين (أطروحة دكتوراه، الجامعة العربية الأمريكية).
- 56-مهدي صالح السامرائي، & صبيح كرم الكناني. (2013). نظام إدارة الجودة (ط1). دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- 57-موفق أسماء. (2016). جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة (مذكرة ماجستير، جامعة باتنة).
- 58-نهى مجدي شرقاوي حسن. (2011). ثقافة المدرسة وبعض المشكلات (رسالة ماجستير، جامعة حلوان).

59- هاجر عبد محمد رضا عبد الرزاق. (2023). أثر التدريس في بيئة تعلم إيجابية على تحسين الكفاءة الذاتية المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، (85).38

60- هندي، صالح، & نياب. (2011). واقع المناخ المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7(2).

61- منير نائف السبيعي، نوال غرم الله الغامدي(2021). المناخ المدرسي وعلاقته بالانتماء لدى عينة من طالبة المرحلة المتوسطة بجدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية 5 (9)

الملاحق

الملحق رقم 1 يوضح إستبيان لقياس المناخ المدرسي

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
إستبيان

التعليمات:

أستاذي الفاضل.. أستاذتي الفاضلة: في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر علم النفس التربوي بعنوان علاقة المناخ المدرسي بجودة الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط وفي ما يلي مجموعة من العبارات الرجاء منك أن تقرأها بتمعن وتسجل إجابتك على كل عبارة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابة مهمة وإجابة غير مهمة وأن إجابتك سوف تحظى بالسرية التامة ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي.
شكرا جزيلًا على تعاونكم معنا.

مثال توضيحي:

الرقم	الفقرات	كل الدروس	أغلبهم	قليل منهم	لا احد منهم
01	أعتقد أن دروس الحفظ سهلة نوعا ما.			×	

الجنس: ذكر أنثى

التخصص:

الملحق رقم 1 يوضح إستبيان لقياس المناخ المدرسي

الرقم	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
01	أخطط للدرس بشكل متكامل					
02	أحدد الاستراتيجيات اللازمة لتدريس الموضوعات					
03	أربط الدروس بالأهداف العامة للمادة أو المقرر					
04	أصوغ أهدافا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة					
05	أضع تصورات واضحة لأساليب التقويم					
06	أحدد مصادر التعلم الداعمة للتدريس					
07	أحدد طرائق التدريس الفاعلة لتدريس الموضوعات					
08	أشجع الطلبة على الحوار المتبادل أثناء الشرح					
09	أشرك الطلبة في وضع الأهداف					
10	أعمل على استثارة الطلبة للمادة المقررة					
11	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة عند الشرح					
12	أستخدم أساليب التقويم البديل (النوعي) بإشراك الطلبة					
13	أتواصل مع ذوي العلاقة من أجل تحسين مستوى الطلبة					

التخطيط والإعداد للدروس

					أحفز الطلبة على التعلم الجماعي التعاوني	14
					أحرص على توفير البيئة التعليمية المناسبة	15
					أعالج المشكلات التي تواجه الطلبة وأساعدهم على حلها	16
					ألم بأنظمة ولوائح الخدمة المدنية المتعلقة بالتعليم في فلسطين	17
					أحب مهنة التعليم التي أنتمي إليها	18
					أدرك نواتج التعلم المطلوبة ضمن مرحلة الطالب ومادته التدريسية	19
					ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم	20
					لست نادما على اختياري مهنة التعليم	21
					لم يؤثر الوضع الاقتصادي العام على أدائي في المدرسة	22
					أظهر القدوة الحسنة للطلبة بالالتزام بمظهر عام لائق	23
					أتحلى بالصبر وضبط النفس عند التعامل مع الطلبة بكافة مستوياتهم	24
					أظهر الجدية والتفاعل أثناء عملية التدريس والشرح	25
					أسارع للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي	26
					أسعى لتطوير ذاتي مهنيا	27
					أجري أبحاثا تربوية في مجال التخصص	28
					أتحمل ضغط العمل دون تذمر	29

					أشارك المدرسة في الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية	30
--	--	--	--	--	--	----

الرقم	الفقرات	كل الدروس	أغلبهم	قليل منهم	لا أحد منهم
01	أحضر مذكرة المادة الخاصة بالتلاميذ				
02	أعرض المادة في محاور رئيسية متسلسلة الخطوات				
03	أوجه التلاميذ إلى الكتاب المدرسي				
04	أتعامل بسلاسة مع التلاميذ وأتقبل جميع الآراء				
05	أحرص على تفاعل التلاميذ داخل القسم				
06	أضع التلاميذ أمام صعوبات واقعية				
07	لا أخذ وقتا كبيرا في إلقاء الدرس				
08	أربط بين أفكار الدرس والوقائع الحياتية للتلاميذ				
09	أحدد طريقة تدريسية للمادة				
10	أحضر الوسائل والأدوات التي تساعد في سير الدرس بطريقة جيدة				
11	أجتنب الإطناب أثناء شرح الأفكار				
12	أستعين بمعلوماتي في الدروس وأقدمها للتلاميذ				
13	أبالي بحالات التشويش والكلام الجانبي				
14	أحرص على ضبط التلاميذ ومشاركتهم				
15	أحرص على إنجاز الدرس كما أخطط مع الإهتمام بفهم التلاميذ				
16	أراجع أفكارى بعد المشاركة مع التلاميذ				
17	ألقي الدرس بطريقة تحفز التلاميذ لتعبير عن آرائهم.				
18	أحث التلاميذ لزيارة المكتبة بعد كل درس				
19	أعطي المعلومات تتناسب مع قدرات التلاميذ				
20	أستعين بالوسائل التعليمية في إلقاء الدرس				

				أفتح الحوار مع التلاميذ شفويا	21
				أوزع زمن الدرس بدقة وفاعلية	22
				أراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ أثناء الشرح	23
				أنمي الاتجاهات الايجابية للتلاميذ من خلال المواقف التعليمية المختلفة	24
				أهتم بالكشف عن القدرات الإبداعية للتلاميذ	25
				أطرح أسئلة تستثير التفكير بعد نهاية الدرس	26
				أحترم وقت الدرس	27
				أبني علاقات إيجابية بيني وبين التلاميذ	28
				أرحب بلقاء التلاميذ خارج القسم بعد كل درس	29
				أقبل ملاحظات التلاميذ حول طريقي في التدريس	30
				أحترم آراء التلاميذ داخل القسم	31
				أعالج مواقف صعبة بأسلوب تربوي مناسب	32

ملحق رقم 2 يوضح إستبيان لقياس جودة الأداء التدريسي

الملحق رقم 3 مخرجات spss

المناخ المدرسي

RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009
  VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
  VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.801	30

RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009
  VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
  VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.

```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.759
		N of Items	15 ^a
	Part 2	Value	.694
		N of Items	15 ^b
Total N of Items			30
Correlation Between Forms			.416
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.587
	Unequal Length		.587
Guttman Split-Half Coefficient			.584

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

b. The items are: VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030.

```
T-TEST GROUPS=المجموعات (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00032
/ES DISPLAY(TRUE)
/CRITERIA=CI (.95) .
```

T-Test

Group Statistics

المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00032 العليا	9	78.1111	1.83333	.61111
الدنيا	9	62.1111	1.96497	.65499

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances

t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00032	Equal variances assumed	.200	.661	17.861	16	.000	16.00000	.89581	14.10098	17.89902
	Equal variances not assumed			17.861	15.924	.000	16.00000	.89581	14.10024	17.89976

Independent Samples Effect Sizes

		Standardizer ^a	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
VAR00032	Cohen's d	1.90029	8.420	5.375	11.439
	Hedges' correction	1.99557	8.018	5.118	10.892
	Glass's delta	1.96497	8.143	4.127	12.151

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the pooled standard deviation.

Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.

Glass's delta uses the sample standard deviation of the control group.

جودة الاداء

الثبات بطريقة الفا كرونباخ

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,829	32

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,566
		Nombre d'éléments	16 ^a
	Partie 2	Valeur	,774
		Nombre d'éléments	16 ^b
Nombre total d'éléments		32	
Corrélation entre les sous-échelles			,810
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,895
	Longueur inégale		,895
Coefficient de Guttman			,886

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016.

b. Les éléments sont : VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032.

صدق المقارنة الطرفية
Statistiques de groupe

المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
VAR00033 عليا	9	120,8889	2,20479	,73493
الدنيا	9	101,5556	4,90181	1,63394

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supérieur
VAR00033	Hypothèse de variances égales	2,608	,126	10,791	16	,000	19,33333	1,79161	15,53528	23,13138
	Hypothèse de variances inégales			10,791	11,110	,000	19,33333	1,79161	15,39477	23,27190

Tailles d'effet pour échantillons indépendants

		Standardisation ^a	Estimation des points	95% Intervalle de confiance	
				Inférieur	Supérieur
VAR00033	d de Cohen	3,80058	5,087	3,094	7,044
	Correction de Hedges	3,99115	4,844	2,946	6,708
	Delta de Glass	4,90181	3,944	1,818	6,032

a. Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

CORRELATIONS

/VARIABLES=ال جودة المناخ
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL
 /MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes		
Output Created		27-FEB-2025 13:41:57
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=ال جودة المناخ /PRINT=TWOTAIL NOSIG FULL /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.15

[DataSet0]

Correlations			
		المناخ	ال جودة
المناخ	Pearson Correlation	1	.090
	Sig. (2-tailed)		.372

	N	100	100
الجودة	Pearson Correlation	.090	1
	Sig. (2-tailed)	.372	
	N	100	100

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=المناخ
 /ES DISPLAY(TRUE)
 /CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes											
Output Created	27-FEB-2025 13:54:34										
Comments											
Input	<table border="1"> <tr> <td>Active Dataset</td> <td>DataSet0</td> </tr> <tr> <td>Filter</td> <td><none></td> </tr> <tr> <td>Weight</td> <td><none></td> </tr> <tr> <td>Split File</td> <td><none></td> </tr> <tr> <td>N of Rows in Working Data File</td> <td>100</td> </tr> </table>	Active Dataset	DataSet0	Filter	<none>	Weight	<none>	Split File	<none>	N of Rows in Working Data File	100
Active Dataset	DataSet0										
Filter	<none>										
Weight	<none>										
Split File	<none>										
N of Rows in Working Data File	100										
Missing Value Handling	<table border="1"> <tr> <td>Definition of Missing</td> <td>User defined missing values are treated as missing.</td> </tr> <tr> <td>Cases Used</td> <td>Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.</td> </tr> </table>	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.						
Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.										
Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.										
Syntax	<p>T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)</p> <p>/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المناخ /ES DISPLAY(TRUE) /CRITERIA=CI(.95).</p>										
Resources	<table border="1"> <tr> <td>Processor Time</td> <td>00:00:00.00</td> </tr> <tr> <td>Elapsed Time</td> <td>00:00:00.05</td> </tr> </table>	Processor Time	00:00:00.00	Elapsed Time	00:00:00.05						
Processor Time	00:00:00.00										
Elapsed Time	00:00:00.05										

Group Statistics				
الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المناخ	32	117.156	15.56487	2.75151
دكر	3			
انثى	68	121.220	13.00843	1.57750
	6			

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المناخ	Equal variances assumed	1.349	.248	-1.367-	98	.175	-4.06434-	2.97296	-9.96408-	1.83540
	Equal variances not assumed			-1.281-	52.123	.206	-4.06434-	3.17164	-10.42834-	2.29967

Independent Samples Effect Sizes					
		Standardized	Point	95% Confidence Interval	
		Effect Size ^a	Estimate	Lower	Upper
المناخ	Cohen's d	13.86815	-.293-	-.714-	.130
	Hedges' correction	13.97543	-.291-	-.709-	.129
	Glass's delta	13.00843	-.312-	-.735-	.112

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the pooled standard deviation.

Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.

Glass's delta uses the sample standard deviation of the control group.

```
T-TEST GROUPS=اللغة (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=المناخ
/ES DISPLAY(TRUE)
/CRITERIA=CI (.95) .
```

T-Test

Notes		
Output Created	27-FEB-2025 14:01:03	
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax	T-TEST GROUPS=اللغة(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المناخ /ES DISPLAY(TRUE) /CRITERIA=CI(.95).	
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02

Group Statistics					
اللغة		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المناخ	لغة عربية	75	119.613	14.45673	1.66932
	لغة اجنبية	25	120.840	12.43878	2.48776
			3		0

		Independent Samples Test								
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المناخ	Equal variances assumed	.026	.872	-.380-	98	.705	-1.22667-	3.23073	-7.63795-	5.18462
	Equal variances not assumed			-.409-	47.364	.684	-1.22667-	2.99592	-7.25247-	4.79913

Independent Samples Effect Sizes					
		Standardizer ^a	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
المناخ	Cohen's d	13.98948	-.088-	-.540-	.365
	Hedges' correction	14.09769	-.087-	-.536-	.363
	Glass's delta	12.43878	-.099-	-.551-	.356

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the pooled standard deviation.

Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.

Glass's delta uses the sample standard deviation of the control group.

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=الجودة
/ES DISPLAY(TRUE)
/CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created	27-FEB-2025 14:07:26	
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>

	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الجودة /ES DISPLAY(TRUE) /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الجنس ذكر	32	103.656 3	13.12129	2.31954
الجنس انثى	68	109.058 8	11.52270	1.39733

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الجودة	Equal variances assumed	.925	.338	-2.091-	98	.039	-5.40257-	2.58348	-10.52941-	-.27574-
	Equal variances not assumed			-1.995-	54.276	.051	-5.40257-	2.70791	-10.83098-	.02584

Independent Samples Effect Sizes

		Standardize r ^a	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
الجودة	Cohen's d	12.05133	-.448-	-.872-	-.022-
	Hedges' correction	12.14455	-.445-	-.865-	-.022-
	Glass's delta	11.52270	-.469-	-.895-	-.040-

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the pooled standard deviation.

Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.

Glass's delta uses the sample standard deviation of the control group.

```
T-TEST GROUPS=اللغة (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=الجودة
/ES DISPLAY (TRUE)
/CRITERIA=CI (.95) .
```

T-Test

Notes

Output Created	27-FEB-2025 14:11:35	
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

Cases Used		Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=اللغة(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الجودة /ES DISPLAY(TRUE) /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02

اللغة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اللغة العربية	75	107.653	13.06687	1.50883
اللغة اجنبية	25	106.360	9.57810	1.91562

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الجودة	Equal variances assumed	1.263	.264	.455	98	.040	1.29333	2.84155	-4.34563	6.93230
	Equal variances not assumed			.530	56.023	.048	1.29333	2.43848	-3.59148	6.17815

Independent Samples Effect Sizes

		Standardize	Point	95% Confidence	
		r^a	Estimate	Interval	
				Lower	Upper
الجودة	Cohen's d	12.30428	.105	-.348-	.558
	Hedges' correction	12.39946	.104	-.345-	.553
	Glass's delta	9.57810	.135	-.321-	.588

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the pooled standard deviation.

Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.

Glass's delta uses the sample standard deviation of the control group.

```
FREQUENCIES VARIABLES=اللغة الجنس=
/ BARCHART FREQ
/ ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

Notes		
Output Created	27-FEB-2025 14:20:38	
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.

Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=اللغة الجنس /BARChart FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:05.50
	Elapsed Time	00:00:02.77

Statistics

		الجنس	اللغة
N	Valid	100	100
	Missing	0	0

Frequency Table

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	32	32.0	32.0	32.0
	انثى	68	68.0	68.0	100.0
Total		100	100.0	100.0	

		اللغة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لغة عربية	75	75.0	75.0	75.0
	لغة اجنبية	25	25.0	25.0	100.0
Total		100	100.0	100.0	

Bar Chart

